تولد حضرت مهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف به اعتراف بزرگان اهل سنت + تصاویر کتاب ها

مقدمه:

اعتقاد به ظهور منجی در آخر الزمان ، باوری است همگانی که تمام ادیـان الهـی و حتی غیر الهی بر آن تأکید دارند.

در میان مسلمانان از این اعتقاد به «مهدویت» تعبیر شده است. طبق روایات صحیح السند و متواتری که تمام مذاهب اسلامی آن را در معتبرترین کتاب‌های خود نقل کرده‌اند، در آخر الزمان شخصی که همنام رسول خدا صـلی الله علیـه وآلـه و از نسـل آن حضـرت است، ظهور نموده و جهان را که پر از ظلم و جور شـده اسـت، سرشـار از عـدالت و داد خواهد کرد .

در طول تاریخ اسلام جز اندکی که مخالفت آنان تأثیری در اصل اعتقـاد مهـدویت ندارد، تمام مسلمانان بر اصل ظهور چنین شخصی اجماع دارند ؛ اما در برخی از جزئیـات آن اختلافاتی دیده می‌شود.

شیعیان و پیروان اهل بیت علیهم السلام اعتقاد دارند که حضرت مهـدی عجـل الله تعالی فرجه الشریف از فرزندان امام حسن عسـکری علیـه السـلام اسـت و در سـال ۲۵۵ هجری قمری به دنیا آمده است. بر خلاف اهل سنت که معتقدنـد در آینـده و نزدیـک بـه زمان ظهور به دنیا خواهد آمد .

ما در این مقالات کلمات برخی از علمـای اهـل سـنت را نقـل خـواهیم کـرد کـه تصریح کرده‌اند حضرت مهدی علیه السـلام فرزنـد امـام عسـکری در سـال ۲۵۵ هجـری قمری به دنیا آمده است.

هر چند که اکثر آن‌ها بعد از تصریح بر تولد آن حضرت ، مطالب دروغ دیگری را نیز افزوده‌اند؛ مثل غیبت در سرداب و ... اما آن چه برای ما اهمیت دارد و به آن استناد کرده‌ایم ، اعتراف این اشخاص به تولد فرزند امام عسکری علیه السلام است.

١. الذهبی الشافعی (متوفاي ٧۴٨ هـ):

شمس الدین ذهبی، یکی از بزرگان تاریخ اهل سنت در علم رجال، درایه، حدیث ، تاریخ و انساب در چندین کتاب خود؛ از جمله : العبر فی خبر من غبر، تاریخ الإسلام، سیر أعلام النبلاء تصریح کرده است که امام عسکری علیه السلام فرزندی به نام (م ح م د) داشته که د ر سال ٢۵۶ هجری به دنیا آمده است.

وی در کتاب العبر می‌نویسد:

وفيها [سنة ٢٥٦ ه] محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني أبو القاسم الذي تلقبه الرافضة الخلف الحجة و تلقبه بالمهدي وبالمنتظر وتلقبه بصاحب الزمان وهو خاتمة الاثنى عشر... .

در سال ٢۵۶ محمد بن الحسن العسکری که رافضی‌ها او را با القابی همچون : خلف الحجه ، مهدی ، منتظر و صحاب الزمان یاد می‌کنند، به دنیا آمد . او آخرین امام از ائمه دوازده گانه است.

العبر في خبر من غبر ، ج١ ، ص٣٨١

العِبَر
في خبر من غبر

لمؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي

٧٤٨ هـ - ١٣٤٧ م

الجزء الاول

من سنة ١ إلى سنة ٣١٨

حققه وضبطه على مخطوطتين

ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

★ وفيها محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق[1] العَلَوي الحسيني أبو القاسم، الذي تلقبه الرافضة: الخلف الحجة، وتلقبه بالمهدي وبالمنتظر، وتلقبه بصاحب الزمان، وهو خاتمة الاثني عشر، وضلال الرافضة ما عليه مزيد، فإنهم يزعمون أنه دخل السرداب الذي بسامرّا فاختفى، وإلى الآن، وكان عمره لما عُدم تسع سنين أو دونها.

★ وفيها العلامة محمد بن سُحْنون المغربي المالكي مفتي القيروان، تفقه على أبيه، وكان إماماً مناظراً كثير التصانيف، متعظماً بالقيروان، خرّج له عدة أصحاب، وما خَلَف بعده مثله.

★ وفيها يعقوب بن اللَّيث الصفار[2]، الذي غلب على بلاد المشرق، وهزم الجيوش، وقام بعده أخوه عمرو بن الليث، وكانا شابين صفارين، فيهما شجاعة عظيمة مفرطة، فصحبا صالح بن النضر، الذي كان يقاتل الخوارج بسجستان، فآل أمرهما إلى الملك، فسبحان من له الملك، ومات يقعوب بالقُولنج في شوال بِجُنْدَيْسابور وكتب على قبره: هذا قبر يعقوب المسكين. وقيل: إن الطبيب قال له: لا دواءَ لك إلا الحُقْنة، فامتنع منها. وخلّف أموالا عظيمة، منها من الذهب ألف ألف دينار، ومن الدراهم خمسين ألف ألف درهم، وقام بعده أخوه بالعدل، والدخول في طاعة الخليفة، وامتدت أيامه.

سنة ست وستين ومائتين

٢٦٦ ـ فيها أخذت [الزنج][3] رَامَهُرْمُز فاستباحوها قتلاً وسبياً.

★ وفيها خرج أحمد بن عبد الله الخُجُسْتاني وحارب عمراً بن الليث

(١) البداية والنهاية ٣٨/١١.

(٢) سير اعلام النبلاء ٥١٣/١٢، مرآة الجنان ١٨٠/٢، شذرات الذهب ١٥٠/٢ ـ ١٥١، المنتظم ٥٦/٥، النجوم الزاهرة ٣٥/٣، البداية والنهاية ٣٨/١١.

(٣) في «ح» (الفرنج).

و در کتاب تاریخ الإسلام در شرح حال امام عسکری علیه السلام می‌نویسد:

الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق . أبو محمد الهاشمي الحسيني أحد أئمة الشيعة الذين تدعي الشيعة عصمتهم . ويقال له الحسن العسكري لكونه سكن سامراء ، فإنها يقال لها العسكر .

وهو والد منتظر الرافضة .

توفي إلى رضوان الله بسامراء في ثامن ربيع الأول سنة ستين ، وله تسع وعشرون سنة .

ودفن إلى جانب والده . وأمه أمة .)

وأما ابنه محمد بن الحسن الذي يدعوه الرافضة القائم الخلف الحجة ، فولد سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين . عاش بعد أبيه سنتين ثم عدم ، ولم يعلم كيف مات . وأمه أم ولد .

حسن بن علی بن محمد ... علیه السلام یکی از ائمه شیعه است که آن‌ها اعتقاد به عصمت آنان دارد.

او پدر همان شخصی است که رافضی‌ها منتظر او هستند...

اما فرزندش محمد بن الحسن که رافضی‌ها و را قائم و خلف الحجه می‌نامند در سال۲۵۸ یا ۲۵۶ به دنیا آمد و دو سال بعد از پدرش زندگی کرد و سپس معدوم شد و مشخص نشد که چگونه مرد.

تاریخ الإسلام ووفیات المشاهیر والأعلام، ج۱۹، ص۱۱۳.

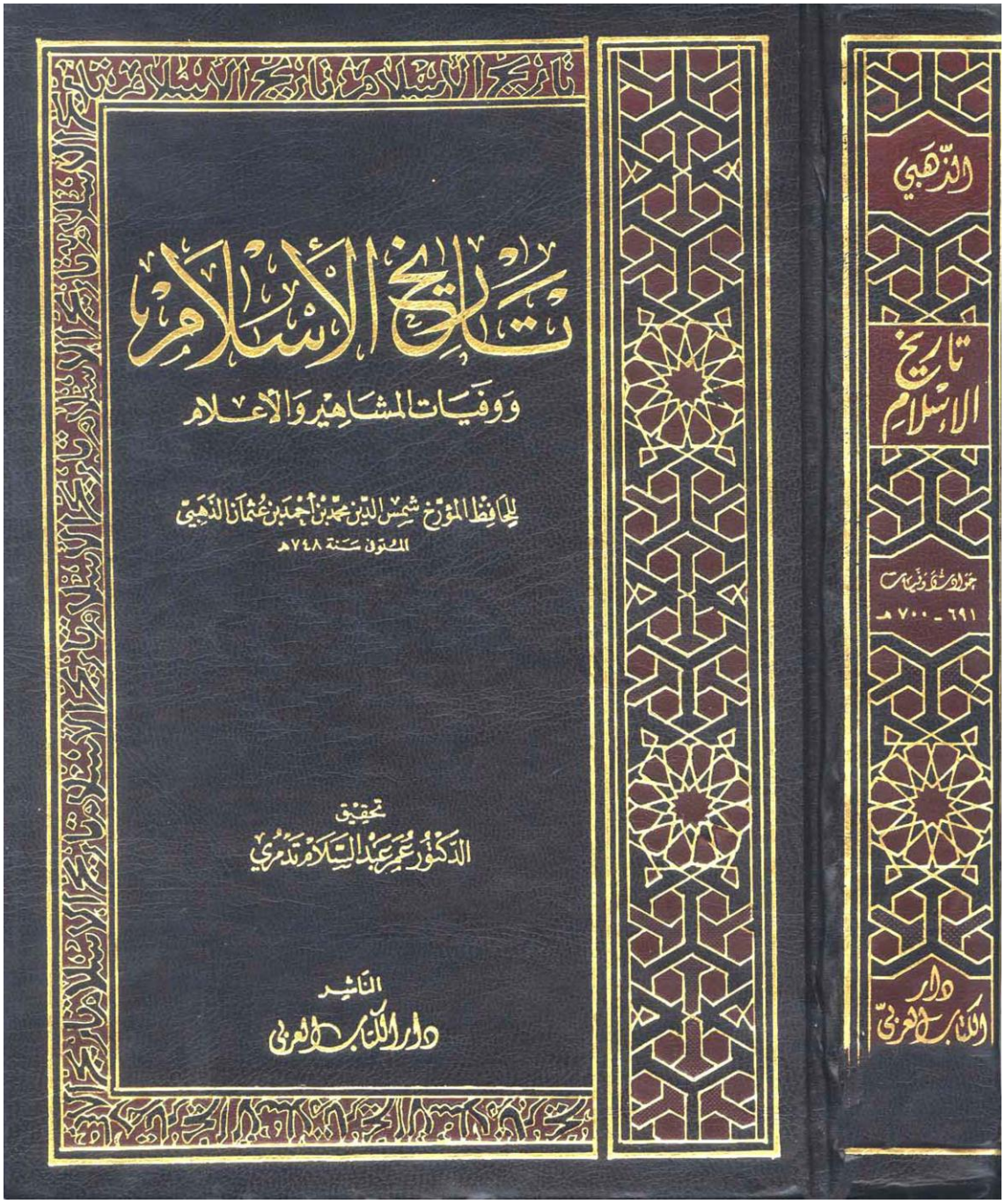
تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام
للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ
تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
الناشر
دار الكتاب العربي
الذهبي
تاريخ الإسلام
حوادث وفيات ٦٩١ - ٧٠٠ هـ
دار الكتاب العربي

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٢٥١ - ٢٦٠هـ

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب

الجزء التاسع عشر

الناشر

دار الكتاب العربي

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتضبيط والاخراج.

ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لاي جهة كانت اقتباس النص المنسوخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبته إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

دار الكتاب العربي

قردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٥٤٧٨/٨٠٠٨١١/٨٠٠٨٣٢

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: ٤٠١٣٩ L.E. كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

أبو عبد الغنيّ البَلْقاويّ المُعافَى.

روى عن: عبد الرّزّاق.

روى عنه: محمد بن خريم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، وعمر بن سعيد المَنْبِجيّ.

ليس ثقة.

روى حديثاً موضوعاً بإسناد الصَّحيحَيْن: «إذا كان يوم عرفة غفِرَ للحاجّ، وإذا كان يوم مِنَى غُفِرَ للحمّالين».

١٥٩ ـ الحَسَن بن عليّ بن محمد بن عليّ الرِّضا بن موسى بن جعفر الصّادق[1].

أبو محمد الهاشميّ الحُسينيّ أحد أئمّة الشّيعة الّذين تدَّعي الشِّيعة عِصْمَتهم. ويقال له الحَسَن العسكريّ لكونه سكن سامرّاء، فإنها يقال لها العسكر.

وهو والد منتظَر الرّافضة.

تُوُفّي إلى رضوان الله بسامرّاء في ثامن ربيع الأول سنة ستّين، وله تسعٌ وعشرون سنة. ودُفِن إلى جانب والده. وأُمُّهُ أَمَةٌ.

وأمّا ابنه محمد بن الحَسَن الّذي يدعوه الرّافضة القائم الخَلَف الحُجّة، فَوِلد سنة ثمانٍ وخمسين، وقيل: سنة ستٍّ وخمسين. عاشَ بعد أبيه سنتين ثمّ عُدِم، ولم يُعلَم كيف مات. وأُمُّهُ امّ ولد. وهم يدَّعون بقاءه في السِّرْداب من أربعمائةٍ وخمسين سنة، وأنّه صاحب الزّمان، وأنّه حيّ يعلَم عِلمَ الأوّلين والآخرين، ويعترفون أنّ أحداً لم يَرَه أبداً، فنسأل الله أن يُثَبِّت علينا عقولنا وإيماننا.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن علي الرضا) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٥٠٣، ومروج الذهب ٢٢٢٦، ٣١٥٦، ورجال الطوسي ٤٢٧ ـ ٤٣٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٣٦٢، ٢٦٤، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٧٢، والكامل في التاريخ ٧/٢٧٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٦، ومرآة الجنان ٢/١٧٢، ١٧٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٢٩، ٢٥٦، وتاريخ بغداد ٧/٣٦٦ رقم ٣٨٨٦، ووفيات الأعيان ٢/٩٤، ٩٥، ومقاتل الطالبيين ٤٦، وشذرات الذهب ٢/١٤١، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون ١١٣.

شرح حال ذهبی:

ابن ناصر الدین از مشاهیر قرن نهم ، (متوفای۸۴۲ هـ) در باره شخصیت ذهبی می‌گوید :

الشيخ الامام الحافظ الهمام مفيد الشام ومؤرخ الاسلام ناقد المحدثين وإمام المعدلين والمجرحين شمس الدين ... الدمشقي ابن الذهبي الشافعي .

امام ، حافظ (کسی که بیش از صد هزار حدیث حفظ باشد) مورّخ واسلام شناس ، منتقد بر اهل حدیث ، پیشوا در جرح و تعدیل راویان ومؤلفان ، شمس الدین ذهبی.

إبن ناصر الدين الدمشقي ، محمد بن أبي بكر ،*الرد الوافر* ، ناشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : زهير الشاويش .

و در جای دیگری از همین کتابش می‌گوید :

وكان آية في نقد الرجال عمدة في الجرح والتعديل عالما بالتفريع والتأصيل إماما في القراءات فقيها في النظريات له دربة بمذاهب الأئمة وأربابا المقالات قائما بين الخلف بنشر السنة ومذهب السلف .

در نقد رجال حدیث یگانه بود و در جرح وتعدیل راویان حدیث استاد و در استفاده فروع از اصول دانشمند و در دانش قرائت‌های قرآن پیشوا و در آراء و انظار فقیه بود . راه ورود به مذاهب چهار گانه و پیشوای همه اندیشه ها بود، یک تنه در میان معاصرانش به نشر و تبلیغ سنت و مذهب سلفی گری همت گمارد .

الرد الوافر ، ج ١ ، ص ٣١ .

و ابن حجر عسقلانی (متوفای ۸۵۲هـ) در الدرر الکامنهٔ می‌نویسد :

قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته كان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الإطناب فيه .

من دستخط بدر نابلسی را که در شرح حال اساتیدش آورده است خواندم کـه در بـاره ذهبـی گفته بود : وی در دانش رجال و حالات راویان و نویسندگان دانش فراوان داشت ، تیـز فهـم و ذهنـی قوی داشت ، شهرت و آوازه او ما را از توصیف بیشتر بی نیاز می کند .

ابن حجر عسقلاني ، الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ، *الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة* ، ج ٥ ، ص ٦٨ ، تحقيق : مراقبة / محمد عبد المعيد ضان ، ناشر : مجلس دائـرة المعـارف العثمانيـة – صـيدر ابـاد/ الهنـد ، الطبعـة الثانيـة ، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .

و جلال الدين سيوطى (متوفاى٩١١هـ) در باره او مى‌نويسد :

الذهبي الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسـلام وفـرد الـدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمـد بـن عثمـان قايمـاز الركماني ثم الدمشقي .

ذهبى امام و حافظ ، حديث گوى زمان و آخرين نفر از حافظان ، مورخ اسلام و يگانه زمـان و ... بود .

جلال الدين سيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، *طبقات الحفاظ* ، ج ١ ، ص ٥٢١ ، ناشر : دار الكتب العلمية – بـيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ .

٢. ابن حجر العسقلانى الشافعى (متوفاى٨٥٢هـ):

ابن حجر عسقلانى، يكى ديگر از بزرگان علم رجال و حديث اهل سنت است كـه تولد حضرت مهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف را مفروغ عنه گرفتـه و امـام عسـكرى عليه السلام را پدر آن حضرت خوانده است .

وى در كتاب لسان الميزان در شرح حال جعفر بن على برادر امـام عسـكرى عليـه السلام مى‌نويسد:

٤٩٣ جعفر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بـن جعفـر بـن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أخـو الحسـن الـذي يقـال لـه العسكري وهو الحادي عشر من الأئمة الإمامية ووالد محمد صاحب السرداب

جعفر بن على بن محمد ... برادر حسن است كه به او عسكرى گفته مى‌شود . حسن عسـكرى (عليه السلام) امام يازدهم از ائمه دوازده گانه مذهب اماميه است كه پدر محمد صاحب سـرداب بـوده است.

لسان الميزان ج ٢ ص ٤٦٠

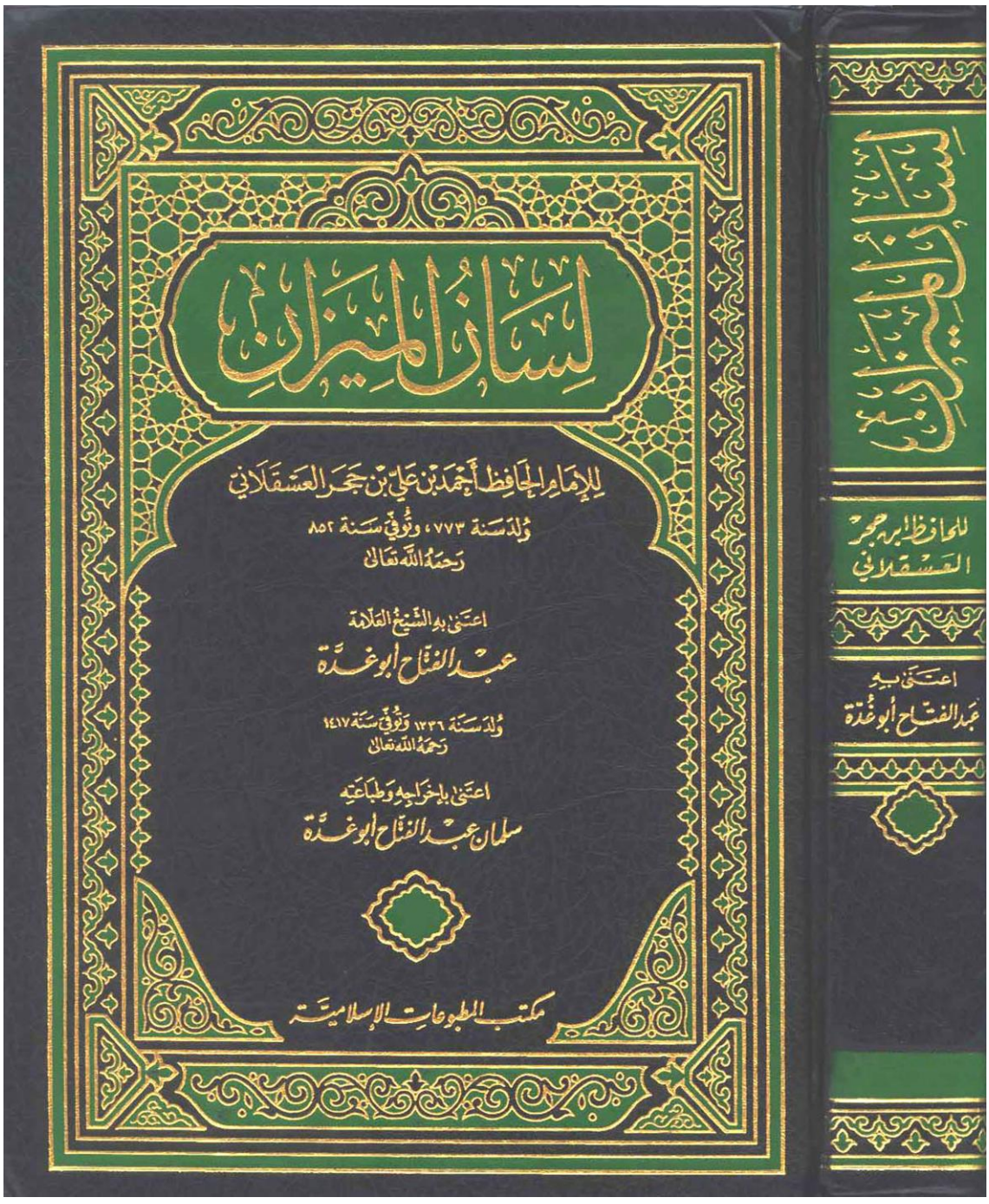
لسان الميزان
للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
ولد سنة ٧٧٣، وتوفي سنة ٨٥٢
رحمه الله تعالى
اعتنى به الشيخ العلامة
عبد الفتاح أبو غدة
ولد سنة ١٣٣٦ وتوفي سنة ١٤١٧
رحمه الله تعالى
اعتنى بإخراجه وطباعته
سلمان عبد الفتاح أبو غدة
مكتب المطبوعات الإسلامية

لسان الميزان
للحافظ ابن حجر
العسقلاني
اعتنى به
عبد الفتاح أبو غدة

قَالَ الإِمَامُ عَلِيّ بْنُ المَدِينِيّ:
مَعْرِفَةُ الرِّجَالِ نِصْفُ العِلْمِ

لِسَانُ المِيزَانِ

لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيّ بْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيّ

وُلِدَ سَنَةَ ٧٧٣، وتُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٥٢
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

اعْتَنَى بِهِ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ
عَبْدُ الفَتَّاحِ أَبُو غُدَّةَ

وُلِدَ سَنَةَ ١٣٣٦ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ١٤١٧
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

اعْتَنَى بِإِخْرَاجِهِ وَطِبَاعَتِهِ
سُلْمَانُ عَبْدُ الفَتَّاحِ أَبُو غُدَّةَ

الجُزْءُ الثَّانِي

مَكْتَبُ المَطْبُوعَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ
لِلمُعْتَنِي بِهِ

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

قامَت بطباعَته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤ ويُطلبُ منها
هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٧٠٤٩٦٣/ ٩٦١١..
e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

وذكره الطوسي في «رجال الشيعة» وقال: كان ثقة.

١٨٦٥ ــ ز ــ جعفر بن علي بن محمد بن علي[١] بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب الحسيني، أخو الحسن الذي يقال له: العسكري، وهو الحادي عشر من الأئمة الإمامية، ووالدُ محمدٍ صاحبِ السِّرْداب.

وكان جعفر مُباينـاً لأخيه الحَسَن، فسماه شيعة الحسن: جعفراً الكذاب، [٢:١٢٠] واشتهر بذلك / لكون الذي لقَّبه بذلك من شيعتهم.

ذكرته لأنبّه على السبب في نسبته إلى الكذب، وأنها لا أصل لها، لأنهم لا يوثق بنقلهم.

١٨٦٦ ــ ز ــ جعفر بن علي بن علي بن عبد الله الجَعْفَرِي، نزيل دِهِسْتان. ذكره ابن بانُويه في «الإمامية» وقال: كان يُفتي على مذهب أبـي حنيفة.

١٨٦٧ ــ ز ــ جعفر بن علي بن حازِم.

١٨٦٨ ــ ز ــ وجعفر بن علي بن حسان البَجَلي.

١٨٦٤ مكرر ــ ز ــ وجعفر بن علي بن فَرُّوخ الدَّقَّاق البغدادي، يعرف بالحافظ[٢].

---

(١) في ط ٢:١١٩ زاد بعده: «ابن محمد بن علي». والصواب حذفه كما في الأصول الأخرى، لأنه جعفر بن علي الهادي ابن محمد الجواد ابن علي الرضا ابن موسى الكاظم.

١٨٦٧ ــ رجال الطوسي ٤٥٩، معجم رجال الحديث ٤:٨٣.

١٨٦٨ ــ رجال النجاشي ١:٣٠٩، رجال الطوسي ٤٦١، معجم رجال الحديث ٤:٨٣.

(٢) كذا استدركه الحافظ ابن حجر. وهو الذي تقدم برقم [١٨٦٤] كما في رجال =

شرح حال ابن حجر عسقلانی:

سیوطی در شرح حال او می‌نویسد:

٣٤ – ابن حجر العسقلاني ، الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل ، ثم المصري ، الشافعي ، قاضي القضاة شيخ الإسلام ، شهاب الدين ، أبو الفضل بن نور الدين ، بن قطب الدين ، بن ناصر الدين ، بن جلال الدين . فريد زمانه ، وحامل لواء السنة في أوانه ، ذهبي هذا العصر ونضاره ، وجوهره الذي ثبت به على كثير من الاعصار فخاره ، أمام هذا الفن للمقتدين ، ومقدم عساكر المحدثين ، وعمدة الوجود في التوهية والتصحيح ، وأعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح .

ابن حجر عسقلانی ... در اصل عسقلانی و ساکن مصر و پیرو مذهب شافعی بود. او قاضی القاضی ، شیخ الإسلام ، یگانه زمان خود، پرچمدار سنت در دوران خود، او همانند ذهبی و همقطاران او در این دوران، پیشوای این فن برای پیشوایان، جلودار لشکر محدثان، رکن اساسی در تضعیف و تصحیح روایات، بزرگترین شاهد و حاکم در باب جرح و تعدیل بود.

السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (متوفاى٩١١هـ)، نظم العقيان في أعيان الأعيان ، ج ١ ص ٤٥، تحقيق : فيليب حتي ، ناشر : المكتبة العلمية – بيروت

٣. ابن حجر الهيثمی، (متوفاي٩٧٣هـ):

ابن حجر مکی، در کتاب الصواعق المحرقه، تصریح می‌کند که امام عسکری علیه السلام فرزندی داشته که در زمان وفات آن حضرت ۵ ساله بوده است:

ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة ، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين ، لكن أتاه الله فيها الحكمة ، ويسمى القائم المنتظر... .

امام عسکری فرزندی غیر از ابو القاسم محمد الحجه نداشت که در هنگام وفات پدرش پنج ساله بود؛ اما خداوند به او در آن سن کم حکمت عطا کرد و قائم، منتظر و ... نامیده شده است.

الصواعق المحرقة علي أهل الرفض والضلال والزندقة، ص٢٠٧

الصواعق المحرقة

في

الرد على أهل البدع والزندقة

ويليه كتاب

تطهير الجنان واللسان

عن الخطور والتفوه بثلب سيدنا معاوية رضي الله عنه

كلاهما تأليف

المحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي

٨٩٩ — ٩٧٤ هـ

الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر

الصواعق المحرقة

الصواعق المحرقة

في

الرد على أهل البدع والزندقة

ويليه كتاب

تطهير الجنان واللسان

عن الخطور والتفوه بثلب سيدنا معاوية بن أبي سفيان

كلاهما تأليف

المحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي

٨٩٩ — ٩٧٤ هـ

خرج أحاديثه وعلق حواشيه وقدم له

عبد الوهاب عبد اللطيف

الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر

حق الطبع محفوظ للناشر

مكتبة القاهرة

لصاحبها: علي يوسف سليمان

شارع الصنادقية - بميدان الأزهر بمصر

شركة الطباعة الفنية المتحدة

وأسكنه بها وكانت تسمى العسكر فعرف بالعسكرى وكان وارث أبيه علما وسخاء . ومن ثم جاءه أعرابى من أعراب الكوفة وقال : إنى من المتمسكين بولاء جدك وقد ركبنى دين أثقلنى حمله ولم أقصد لقضائه سواك ؛ فقال كم دينك فقال عشرة آلاف درهم فقال طب نفسا بقضائه إن شاء الله تعالى ، ثم كتب له ورقة فيها ذلك المبلغ دينا عليه ، وقال له اثننى به فى المجلس العام وطالبنى بها وأغلظ على فى الطلب ، ففعل فاستمهله ثلاثة أيام فبلغ ذلك المتوكل فأمر له بثلاثين ألفا فلما وصلته أعطاها الأعرابى ، فقال يا ابن رسول الله إن العشرة آلاف أقضى بها أربى فأبى أن يسترد منه من الثلاثين شيئا ، فولى الأعرابى وهو يقول الله أعلم حيث يجعل رسالاته . ومر أن الصواب فى قضية السباع الواقعة من المتوكل أنه هو الممتحن بها وأنها لم تقربه بل خضعت واطمأنت لما رأته ، ويوافقه ما حكاه المسعودى وغيره أن يحيى بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط لما هرب إلى الديلم ثم أتى به الرشيد وأمر بقتله ألقى فى بركة فيها سباع قد جوعت فأمسكت عن أكله ولاذت بجانبه وهابت الدنو منه فبنى عليه ركن بالجص والحجر وهو حى ، توفى رضى الله عنه بسر من رأى فى جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين ودفن بداره وعمره أربعون وكان المتوكل أشخصه من المدينة إليها سنة ثلاث وأربعين فأقام بها إلى أن قضى عن أربعة ذكور وأنثى ، أجلهم :

(أبو محمد الحسن الخالص) وجعل ابن خلكان هذا هو العسكرى ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، ووقع لبهلول معه ، أنه رآه وهو صبى يبكى والصبيان يلعبون فظن أنه يتحسر على مافى أيديهم فقال أشترى لك ماتلعب به ؟ فقال : ياقليل العقل ماللعب خلقنا ، فقال له فلماذا خلقنا قال للعلم والعبادة ، فقال له من أين لك ذلك ؟ قال من قول الله عز وجل « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لاترجعون » . ثم سأله أن يعظه فوعظه بأبيات ثم خر الحسن مغشيا عليه فلما أفاق قال له ، مانزل بك وأنت صغير لاذنب لك ، فقال اليك عنى يابهلول إنى رأيت والدتى توقد النار بالحطب الكبار فلا تتقد إلا بالصغار وإنى أخشى أن أكون من صغار حطب نار جهنم . ولما حبس قحط الناس بسر من رأى قحطا شديدا فأمر الخليفة المعتمد بن المتوكل بالخروج للاستسقاء ثلاثة أيام فلم يسقوا فخرج النصارى ومعهم راهب كلما مد يده إلى السماء هطلت ، ثم فى اليوم الثانى كذلك فشك بعض الجهلة وارتد بعضهم فشق ذلك على الخليفة فأمر بإحضار الحسن الخالص ، وقال له أدرك أمة جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يهلكوا ، فقال الحسن يخرجون غدا وأنا أزيل الشك إن شاء الله ، وكلم الخليفة فى إطلاق أصحابه من السجن فأطلقهم ، فلما خرج الناس للاستسقاء ورفع الراهب يده مع النصارى غيمت السماء فأمر الحسن بالقبض على يده فاذا فيها عظم آدمى فأخذه من يده وقال استسق فرفع يده فزال الغيم وطلعت الشمس ، فعجب الناس من ذلك فقال الخليفة للحسن : ما هذا ياأبا محمد ؟ فقال :

هذا عظم نبي ظفر به هذا الراهب من بعض القبور ، وما كشف من عظم نبي تحت السماء إلا هطلت بالمطر ، فامتحنوا ذلك العظم فكان كما قال وزالت الشبهة عن الناس ورجع الحسن إلى داره . وأقام عزيزا مكرما وصلات الخليفة تصل اليه كل وقت إلى أن مات أيسر من رأى ودفن عند أبيه وعمه وعمره ثمانية وعشرون سنة ويقال إنه سم أيضا ولم يخلف غير ولده :

(أبي القاسم محمد الحجة) وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين ، لكن آتاه الله فيها الحكمة ويسمى القاسم المنتظر قيل : لأنه ستر بالمدينة وغاب فلم يعرف أين ذهب ومر في الآية الثانية عشرة قول الرافضة فيه إنه المهدى وأوردت ذلك مبسوطا فراجعه فإنه مهم [1] .

﴿ الخاتمة ﴾

(في بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة في الصحابة رضوان الله عليهم ، وفي قتال معاوية وعلي وفي حقية خلافة معاوية بعد نزول الحسن له عن الخلافة وفي بيان اختلافهم في كفر ولده يزيد وفي جواز لعنه وفي توابع وتتمات تتعلق بذلك)

وإنما افتتحت هذا الكتاب بالصحابة وختمته بهم ، إشارة إلى أن المقصود بالذات من تأليفه تبرئتهم عن جميع ما افتراه عليهم أو على بعضهم من غلبت عليهم الشقاوة ، وتردوا بأردية الحماقة والغباوة ، ومرقوا من الدين واتبعوا سبيل الملحدين ، وركبوا متن عمياء ، وخبطوا خبط عشواء ، فباؤا من الله بعظيم النكال ، ووقعوا في أهوية الوبال والضلال ، مالم يداركهم الله بالتوبة والرحمة فيعظموا خير الأمم وهذه الأمة أماتنا الله على محبتهم وحشرنا في زمرتهم آمين .

(اعلم) أن الذى أجمع عليه أهل السنة والجماعة أنه يجب على كل مسلم تزكية جميع الصحابة باثبات العدالة لهم ، والكف عن الطعن فيهم والثناء عليهم ، فقد أثنى الله سبحانه وتعالى عليهم في آيات من كتابه منها قوله تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس » فأثبت الله لهم الخيرية على سائر الأمم ، ولا شيء يعادل شهادة الله لهم بذلك لأنه تعالى أعلم بعباده

(١) اختلف النسابون في أولاد سيدنا علي وفي أولاد أولاده اختلافا كثيراً وتجده بينا إذا قارنت ما ذكر من ذلك في ذخائر العقبى وصحاح الأخبار . وغاية الاختصار . وجمهرة ابن حزم . وذكروا أن المعقبين من أولاد سيدنا علي خمسة . وأن عقب الحسن من زيد . والحسن المثنى . وعقب الحسن المثنى من خمسة منهم عبد الله المحض . وعقب المحض في ستة ، وذكروا أن الحسين لم يعقب إلا في علي الأصغر وهو علي زين العابدين كما في الرياض المستطابة للعامرى وكذلك السيدة زينب ولدت عليا وأم كلثوم ورقية وقيل وجعفراً وعوناً وعباساً .

شرح حال ابن حجر هیثمی:

عبد القادر العیدروسی (متوفای ۱۰۳۷هـ) در باره او می‌گوید :

وفيها [سنة أربع وسبعين بعد التسعمائة] في رجب توفي الشيخ الإمام شيخ الإسلام خاتمة أهل الفتيا والتدريس ناشر علوم الامام محمد بن إدريس الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري بمكة ودفن بالمعلاة في تربة الطبريين وكان بحرا في علم الفقه وتحقيقه لا تكدره الدلاء وإمام الحرمين كما أجمع على ذلك العارفون وانعقدت عليه خناصر الملاء إمام اقتدت به الأئمة وهمام صار في إقليم الحجاز أمة مصنفاته في العصر آية يعجز عن الإتيان بمثلها المعاصرون ...

واحد العصر وثاني القطر وثالث الشمس والبدر من أقسمت المشكلات أن لا تتضح إلا لديه وأكدت المعضلات آليتها أن لا تتجلى إلا عليه لا سيما وفي الحجاز عليها قد حجر ولا عجب فإنه المسمى بابن حجر .

ابن حجر هیثمی دریائی از دانش فقه و تحقیق ، امام مدینه و مکه بود که همه پیشوایان به وی اقتدا می کردند ، در سرزمین حجاز از جهت آثار نمونه‌ای بود که مثل و مانند نداشت ... .

العیدروسي ، عبد القادر بن شیخ بن عبد الله ، تاریخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، ج ۱ ، ص ۲۵۸ ، ناشر : دار الکتب العلمیة – بیروت ، الطبعة الأولی ، ۱٤۰۵ .

۴. ابن أثیر الجزری (متوفاي ۶۳۰هـ) :

ابن أثیر جزری، در کتاب معتبر الکامل فی التاریخ تصریح می‌کند که امام عسکری علیه السلام فرزندی به نام م ح م د داشته است:

وفيها توفي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) . وهو أبو محمد العلوي العسكري وهو أحد الأئمة الاثني عشر على مذهب الامامية ، وهو والد محمد الذي يعتقدونه المنتظر بسرداب سامرا وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

در سال ۲۶۰هجری قمری حسن بن علی ... علیهم السلام از دنیا رفت. او ابو محمد عسکری یکی از ائمه دوازده گانه مذهب امامیه است . او پدر محمد است که شیعیان منتظر او از سرداب سامرا هستند .

الکامل في التاریخ ، ج ٦ ، ص٢٤٩ ـ ٢٥٠ .

الكامل في التاريخ

للإمام العلامة عمدة المؤرخين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد
ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف
بابن الأثير الجزري الملقب بعز الدين
المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

المجلد الأول
تاريخ ما قبل الهجرة النبوية الشريفة

تحقيق
أبي الفداء عبد الله القاضي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الكامل في التاريخ

للإمام العلامة عمدة المؤرخين أبي الحسن علي بن أبي الكرم
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
المعروف "بابن الأثير" الجزري الملقب بعز الدين
المتوفى سنة "٦٣٠" هـ

من سنة ٢١٨ لغاية سنة ٣٧٨ للهجرة

راجعه وصححه
الدكتور محمد يوسف الدقاقه

المجلد السادس

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الاولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية - بيروت

لبنان: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le

وفيها قتلت الأعراب منجوراً[١] والي حمص واستعمل عليها بكتمر ، وفيها قتل العلاء بن أحمد الأزدي عامل أذربيجان ، وكان سبب قتله أنه فلج فاستعمل الخليفة مكانه أبا الرديني عمر بن علي ، فلما قاربها خرج اليه العلاء فتحاربا فقتل العلاء وانهزم أصحابه وأخذ أبو الرديني ما خلفه العلاء وكان مبلغه ألفي ألف وسبعمائة ألف درهم ، وحج بالناس ابراهيم بن محمد بن اسماعيل المعروف ببرية وهو أمير مكة . وفيها ظهر بمصر انسان يكنى أبا روح ـ واسمه سكن ـ وكان من أصحاب ابن الصوفي واجتمع له جماعة فقطع الطريق وأخاف السبيل فوجه اليه ابن طولون جيشاً فوقف أبو روح في أرض كثيرة الشقوق وقد كان بها قمح فحصد وبقي من تبنه على الأرض ما يستر الشقوق وقد ألفوا المشي على مثل هذه الأرض ، فلما جاءهم الجيش لقوهم ثم انهزم أصحاب أبي روح فتبعهم عسكر ابن طولون فوقعت حوافر خيولهم في تلك الشقوق فسقط كثير من فرسانها عنها وتراجع أصحاب أبي روح عليهم فقتلوهم شر قتلة وانهزم الباقون أسوأ هزيمة ؛ فسيّر أحمد جيشاً الى طريقهم الى الواحات وجيشاً في طلبه فلقيه الجيش الذي في طلبه وقد تحصن في مثل تلك الأرض فحذرها عسكر أحمد فحين بطلت حيلهم انهزموا وتبعهم العسكر ؛ فلما خرجوا الى طريق الواحات رأى أبو روح الطريق قد ملكت عليه فراسل يطلب الأمان فبذل له وبطلت الحرب وكُفِيَ المسلمون شره .

وفيها توفي علي بن محمد بن جعفر العلوي الحماني وكان يسكن الحمان فنسب إليها . وفيها قتل علي بن يزيد صاحب الكوفة قتله صاحب الزنج ، وفيها كان بإفريقية ، وبلاد المغرب ، والأندلس غلاء شديد وعمّ غيرها من البلاد وتبعه وباء وطاعون عظيم هلك فيه كثير من الناس ، وفيها توفي محمد بن ابراهيم بن عبدوس الفقيه المالكي صاحب المجموعة في الفقه وهو من أهل افريقية ، وفيها مات مالك بن طوق التغلبي بالرحبة وهو بناها وإليه تنسب[٢] وفيها توفي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . وهو أبو محمد العلوي العسكري ـ وهو أحد الأئمة الاثني عشر على مذهب

(١) في الطبري « منجور » بدون تنوين .

(٢) رحبة مالك بن طوق هي بين الرقة وبغداد على شاطىء الفرات أسفل من قرقيسيا أحدثها مالك في خلافة المأمون ، ومالك بن طوق هذا كان أحد الأجواد ولي أمرة دمشق والأردن .

الامامية ـ وهو والد محمد الذي يعتقدونه المنتظر بسرداب سامرا وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وفيها توفي أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني الفقيه الشافعي وهو من أصحاب الشافعي البغداديين ، وفيها توفي حسين بن إسحاق الحكيم الطبيب وهو الذي نقل كتب الحكماء اليونانيين إلى العربية وكان عالماً بها .

شرح حال ابن اثیر:

ابن خلکان در وفیات الأعیان می‌نویسد:

٤٦٠ عز الدين ابن الأثير الجزري

أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري الملقب عز الدين ولد بالجزيرة ونشأ بها ثم سار إلى الموصل مع والده وأخويه.....وكان إماما في حفظ الحديث ومعرفته وما يتعلق به وحافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة وخبيرا بأنساب العرب وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم صنف في التاريخ كتابا كبيرا سماه الكامل ابتدأ فيه من أول الزمان إلى آخر سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو من خيار التواريخ .

او در حفظ حدیث ، شناخت آن و آن چه به علم حدیث مربوط می‌شود پیشوا و حافظ تاریخ گذشته و معاصر بود. همچنین در علم انساب ، تاریخ ، اخبار و حوادث عرب متحبر بود. کتاب بزرگی به نام الکامل نوشته است که حوادث سرآغاز تاریخ تا سال ۶۲۸ را در آن آورده و از بهترین کتاب‌های تاریخی است.

إبن خلكان، ابوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (متوفای٦٨١هـ)، وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان، ج ٣ ص ٣٤٨، تحقيق احسان عباس، ناشر: دار الثقافة – لبنان.

و ابن کثیر دمشقی در کتاب البدایة والنهایة ، ابن أثیر را امام و علامه و کتاب الکامل فی التاریخ را از بهترین کتاب‌های تاریخی می‌شمارد:

ابن الاثير مصنف اسدالغابة والكامل

هو الامام العلامة عز الدين أبو الحسن علي بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري الموصلي المعروف بابن الاثير مصنف كتاب أسد الغابة في أسماء الصحابة وكتاب الكامل في التاريخ وهو من أحسنها حوادث ابتدأه من المبتدأ إلى سنة ثمان وعشرين وستمائة.

ابن كثير الدمشقي، ابوالفداء إسماعيل بن عمر القرشي (متوفاى٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، ج ١٣ ص ١٣٩، ناشر: مكتبة المعارف – بيروت.

۵. عبد الوهاب شعرانى (متوفاى۹۷۴هـ)

عبد الوهاب شعرانى، يكى از بزرگان اهل سنت در قرن دهم هجرى تصريح مى‌كند كه ما منتظر حضرت مهدى عليه السلام هستيم كه او فرزند امام عسكرى عليه السلام است و در سال ۲۵۵ به دنيا آمده و تا امروز ۷۰۶ سال دارد :

المبحث الخامس والستون : في بيان أن جميع أشراط الساعة التي أخبرنا الشارع صلي الله عليه وسلم حق لابد أن يقع كلها قبل قيام الساعة وذلك كخروج المهدي ثم الدجال ثم نزول عيسى وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وطلوع الشمس من مغربها ورفع القرآن وفتح سد يأجوج ومأجوج ، حتى لو لم يبق من الدنيا إلا مقدار يوم واحد لوقع ذلك كله.

قال الشيخ تقي الدين بن أبي منصور في عقيدته : وكل هذه الآيات تقع في المائة الأخيرة من اليوم الذي وعد به رسول الله صلي الله عليه وسلم أمته بقوله : إن صلحت أمتي فلها يوم وإن فسدت فلها نصف يوم، يعني من أيام الرب المشار اليها بقوله «وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون».

وقال بعض العارفين: وأول الألف محسوب من وفاة علي بن أبي طالب رضي الله عنه آخر الخلفاء. فإن تلك المدة كانت من جملة أيام نبوة رسول الله ورسالته فمهد الله تعالى بالخلفاء الأربعة البلاد ، ومراده صلي الله عليه وسلم إن شاء الله بالألف قوة سلطان شريعته إلي إنتهاء الألف، ثم تأخذ فى الاضمحلال إلي أن يصير الذين غريبا كما بدأ، وذلك الاضمحلال يكون بدايته سنة ثلاثين من القرن الحادي عشر، فهناك يترقب خروج المهدي. وهو من أولاد الإمام حسن العسكري ، ومولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو باق إلي أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام، فيكون عمره إلي وقتنا هذا ـ وهو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة ـ سبعمائة سنه وست سنين.

بحث شصت وپنجم: در بیان این مطلب که علامت‌های قیامت که حضـرت محمـد صـلی الله علیه واله خبر داده است حق است و باید همه آن‌ها قبل از قیامت اتفاق بیفتد. علامت‌هایی مثل خروج مهدی، پس از آن خروج دجال، سپس خروج عیسی و خروج دابه، بیرون آمـدن خورشـید از غـرب و طلح خورشید از غرب، بالا رفتن قرآن، باز شدن سد یأجوج و مأجوج .

حتی اگر از عمر دنیا به اندازه یک روز باقی مانده باشد، تمام این علامات اتفاق می‌افتد.

قال الشیخ تقی الدین بن أبی منصور در کتاب عقیده خودش: همه این نشانه‌هـا در صـد سـال آخر روزی که پیامبر صلی الله علیه واله امتش را وعده داده است اتفاق می‌افتد. آن جا کـه فرمـود: اگـر امت من اصلاح شود، او یک روز حکومت خواهد کرد و اگـر فاسـد شـوند، نصـف روز . مقصـود آن حضرت از روز ، روزهایی اس که خداوند در قرآن به آن اشاره کرده است آن جا کـه فرمـود: «روز در نزد خداوند به اندازه هزار سالی است که شما می‌شمارید».

بعضی از عرفا گفته‌اند: هزار سال اول از روز وفات علی بن أبی طالب علیه السلام که آخـرین خلیفه است شمرده می‌شود. زیرا این ایام (ایام خلفای چهار گانه) از ایام نبـوت رسـول خـدا صـلی الله علیه واله و پیامبری او شمرده می‌شود. پس خداوند به وسیله خلفای چهار گانه شـهرها را آمـاده کـرد. مقصود آن حضرت این است که اگر خداوند بخواهد دین در این هزار سال قوی خواهد بـود و سـپس دین سقوط می‌شود و به همان صورتی که از اول غریب بود، درمی‌آید.

این سقوط از سال سیم قرن یازدهم شروع شده است. از این زمان باید منتظـر خـروج مهـدی بود. و مهدی از اولاد امام حسن عسکری علیه السلام است که در شب نیمه شعبان سال ۲۵۵هجری به دنیا آمده است و او تا زمانی که با حضرت عیسی بن مریم علیه السلام دیدار کند باقی خواهد ماند.

پس عمر آن حضرت تا این سال ـ ۹۵۸هـ ـ هفت صد و شش سال شده است.

الیواقیت والجواهر ، ج۲ ، ص۱۲۷

(الجزء الثانى)

كتاب اليواقيت والجواهر فى بيان عقائد الاكابر

للامام العارف الربانى سيدى عبد الوهاب

الشعرانى نفعنا الله والمسلمين

ببركاته وأفاض علينا

من نفحاته

آمين

*(يحلى الهوامش ببقية كتاب الكبريت الاحمر فى بيان علوم الشيخ الاكبر

لصاحب اليواقيت والجواهر المذكور ضاعف الله تعالى له أسنى الاجور)*

والآخرة والبرزخ بخلاف أرواح من سواهم الا من شاء الله فانه ليس لها خروج من البرزخ فان روح أحدهم فهو ما ملك خلقه الله تعالى من همة ذلك الولى وامامثال أقامه الله تعالى على صورته لتنفيذ ما يشاه من حكمه وأطال فى ذلك بنحو ورقة ثم قال فعلم ان المكاشفين الكمل يرون حياة الجسم بعد مفارقة الروح وذلك ان للجسد عندهم حقائق وعوالم تقبل بها الادراك من غير واسطة الروح واذا انتقلت الروح الى محلها بعد المفارقة وبقى الجسم كان له الادراك بتلك الحقائق الذى تخصه ولولا ذلك ما كان مسبحا بحمد ربه اذا التسبيح فرع عن المعرفة قال تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده تفقهون تسبيحهم ان شئ يعرفه ولان لا يمكن أن ينزه البارى جل وعلا عما لا يجوز عليه الا من عرفه قال وبتلك الحقائق نطقوا وشهدوا قال تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شئ انتهى وتقدم فى مبحث الايمان ما له تعلق بحياة الجماد فراجعه وقد بان لك يا أخى مما قررناه انه لا يقدح فى صحة نعيم القبر وعذابه كون أبصار أهل الدنيا لا تدركه قال صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار * قال الشيخ فى الباب السادس والعشرين ومائة من الفتوحات المكية والمراد بهذه الجنة وهذه النار جنة البرزخ وناره لا الجنة والنار الكبيرتان اللتان يدخلهما الناس بعد الحساب والمرور على الصراط قال وهذا مما غلط فيه بعض أهل الله فى كشفهم فانهم اذا طولعوا بشئ من أحوال الآخرة يظنون ان ذلك صحيح وانهم شاهدوا الآخرة على الحقيقة وليس كذلك وانما هى الدنيا أظهرها الله تعالى لهم فى عالم البرزخ بعين الكشف أو النوم فى صورة ما جهلوه من أحكام الدنيا فى اليقظة فيقولون رأينا الجنة والنار والقيامة وأين الدار من الدار وأين الاتساع من الاتساع ومعلوم ان القيامة ما هى الآن موجودة واذا رؤيت فى الحياة الدنيا فما هى القيامة الدنيا ونار الدنيا وفى الحديث الصحيح رأيت الجنة والنار فى مقامى هذا وما قال رأيت جنة الآخرة ولا نار الآخرة بل قال فى عرض هذا الحائط من الدار الدنيا وذكر انه رأى فى النار صاحبة الهرة التى حبستها وعمرو ابن لحى الذى سيب السوائب وكان ذلك كله فى صلاة الكسوف فى اليقظة وفى حديث آخر مثل لى الجنة فى عرض هذا الحائط وتمثل الشئ ما هو عين الشئ بل هو شبهه فقط ولا معنى لقول من قال ان أهل النار اليوم فى النار الكبرى فاذا كان يوم القيامة رجعوا الى القبر ثم يعثوا وحشروا وحوسبوا ثم يدخلون النار نارا (قلت) ويكفى أحدنا الايمان بعذاب القبر ولا يحتاج الى بيان كيفية الحقيقة فان العقول تعجز عن مثل ذلك وسيأتى فى مبحث خلق الجنة والنار مزيد كلام فراجعه والله تعالى أعلم

* (المبحث الخامس والستون فى بيان ان جميع أشراط الساعة التى أخبرنا بها الشارع حق لا بد أن تقع كلها قبل قيام الساعة) *

وذلك كخروج المهدى ثم الدجال ثم نزول عيسى وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها ورفع القرآن وفتح سد يأجوج ومأجوج حتى لو لم يبق من الدنيا الا مقدار يوم واحد لوقع ذلك كله قال الشيخ تقى الدين بن أبى المنصور فى عقيدته وكل هذه الآيات تقع فى المائة الاخيرة من اليوم الذى وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته بقوله ان صلحت أمتى فلها يوم وان فسدت فلها نصف يوم يعنى من أيام الرب المشار اليها بقوله تعالى وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون * قال بعض العارفين وأول الالف محسوب من وفاة على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه آخر الخلفاء فان تلك المدة كانت من جملة أيام نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته فهد الله تعالى بالخلفاء الاربعة البلاد ومراده صلى الله عليه وسلم أن بالالف قوة سلطان شريعته الى انتهاء الالف ثم تأخذ فى ابتداء الاضمحلال الى ان يصير الدين غريبا كما بدا وذلك الاضمحلال يكون بدايته من مضى ثلاثين سنة فى القرن الحادى عشر فهنالك يترقب خروج المهدى عليه السلام وهو من أولاد الامام حسن العسكرى ومولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق الى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام فيكون عمره الى وقتنا هذا وهو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة سبعمائة سنة وست سنين هكذا أخبرنى الشيخ حسن العراقى المدفون فوق كوم الريش المطل على

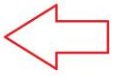

أخرجه واستدرجه الى ان قال له أنم زأبى وأنت رب العالمين فاضحكه وهذا القول كان المقصود من الله به ولهذا ما أهلكه بل أعطاه وخوله

فى دنياهم لأمنوه فى أخراهم ومن ارتفع فى هذه الدار سقط وهنا وقع الغلط * وقال ذبح النفوس أعظم فى الالم من الذبح المحسوس ومخالفة الآراء أعظم فى الشدة من مقابلة الاعداء ومجانبة الاعراض غاية الامراض ومن فاز بمخالفة نفسه مكن حضرة قدسه * وقال السيد خادم فهو فى طاعة عبده قائم السيد أحق باسم الخادم من الغير لان بيده جميع الخير يحكم فى عبده لعبده فهو يحكم عبده لو حكم لنفسه لبقى فى قدسه لا تكن من المملوك لان المالك مملوك من تحت سيادته صح تعبه وكبر والله نصبهم لازم وغم دائم فانه لو ترك خدمة عبده انعزل وكان ممن عصى المرتبة فزل كلكم راع ومسؤل عن رعيته * وقال اذا مزحت فقال ولا تعلل ومازح العجوز وذا النغير ولا تقل الا الحير كما قال الشارع بأبا عمير ما فعل النغير وقال العجوز لا تدخل الجنة لرده تعالى عليها شبابهم وان لم يكن المزح هكذا فهو أذى والاذاية من الكريم محال ولولا صلابة الدين ما كان من المازحين لانه يذهب بالهيبة والوقار عند المطموسين الابصار ألا تنظر الى حرب العباد فى قصة عناد حين

شرح حال شعرانی:

برای اثبات دانش شعرانی و این که او از بزرگان اهل سنت به شمار می‌رود، همین گفته آلوسی سلفی کفایت می‌کند که به مناسبتی می‌گوید:

ومن العجيب أن مولانا الشعراني وهو من أكابر أهل السنة بل من مشايخ أهل الله تعالى نقل عن شيخه الخواص أنه خص العصمة بملائكة السماء.

عجیب است که مولای ما شعرانی که او از بزرگان اهل سنت و بلکه از بزرگان مسلمان است از استادش نقل کرده است که او تنها ملائکه را معصوم می‌دانسته است.

الآلوسي البغدادي الحنفي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله (متوفای١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج ١ ص ٢٢١، ناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

۶. سبط بن الجوزی الحنفی (متوفاي۶۵۴هـ):

سبط بن جوزی حنفی، در کتاب تذکرة الخواص فصلی را به امام زمان علیه السلام و مشخصات آن حضرت اختصاص داده است:

ذكر أولاده منهم محمد الإمام

فصل فی ذكر الحجة المهدي

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وكنيته أبو عبد الله وأبو القاسم وهو الخلف الحجة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالي وهو آخر الأئمة ، وقال : ويقال له ذو الإسمين محمد وأبو القاسم قالوا : أمه أم ولد يقال لها : صقيل.

بحث فرزندان امام عسکری که یکی از آن‌ها امام محمد است.

فصلی در باره حجت و مهدی

محمد بن الحسن بن علی .... کنیه‌اش ابو عبد الله و أبو القاسم است . او همان خلف حجت، صاحب الزمان، قائم، منتظر و آخرین نفر از ائمه است. برخی گفته‌اند که او دو اسم داشته: یکی محمد و دیگری ابو القاسم . گفته‌اند که مادرش کنیز بوده که به او صقیل می‌گفته‌اند... .

تذكرة الخواص، ص٣٦٣ -٣٦٤.

تذكرة الخواص

للعلامة سبط ابن الجوزي

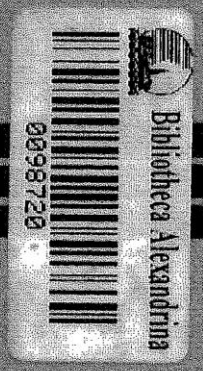

تذكرة الخواص

للعلامة سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ هـ

المعروف بـ (تذكرة خواص الأمة)

(في خصائص الأئمة عليهم السلام)

تأليف

يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادي - سبط الحافظ

أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي - الحنفي

المولود سنة ٥٨١ والمتوفى ٦٥٤ هـ

قدم له

العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم

إصدار

مكتبة نينوى الحديثة

طهران ناصر خسرو مروى

الهيئة العامة لمكتبة الأسكندرية

رقم التسجيل ٢٠٦٧٦

سمعت أبى محمد بن على بن موسى الرضا يقول أشهد بالله لقد سمعت أبى على بن موسى يقول أشهد بالله لقد سمعت أبى موسى يقول أشهد بالله لقد سمعت أبى جعفر بن محمد يقول أشهد بالله لقد سمعت أبى محمد بن على يقول أشهد بالله لقد سمعت أبى على بن الحسين يقول أشهد بالله لقد سمعت أبى الحسين بن على يقول أشهد بالله لقد سمعت أبى على بن أبى طالب عليه السلام يقول أشهد بالله لقد سمعت محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اشهد بالله لقد سمعت جبرئيل يقول أشهد بالله لقد سمعت ميكائيل يقول أشهد بالله لقد سمعت اسرافيل يقول أشهد بالله على اللوح المحفوظ انه قال سمعت الله يقول شارب الخمر كعابد الوثن .

ولما روى جدى هذا الحديث فى كتاب تحريم الخمر قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين هذا حديث صحيح ثابت رواته العترة الطيبة الطاهرة ورواه جماعة عن رسول الله صلى الله عليه وآله منهم ابن عباس وأبو هريرة ، وأنس ، وعبد الله بن أبى أوفى الاسلمى فى آخرين وقد ذكرنا وفاة الحسن بن على وانها كانت سنة ستين ومائتين .

﴿ ذكر أولاده منهم محمد الامام ﴾

فصل فى ذكر الحجة المهدى

هو محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام ، وكنيته أبو عبد الله وأبو القاسم وهو الخلف الحجة صاحب الزمان ، القائم والمنتظر ، والتالى ، وهو آخر الائمة أنبأنا عبد العزيز بن محمود بن البزاز عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج فى آخر الزمان رجل من ولدى أسمه كأسمى وكنيته ككنيتى يملأ الارض

عدلا كما ملئت جوراً . فذلك هو المهدى ، وهذا حديث مشهور .

وقد اخرج أبو داود والزهرى عن على بمعناه وفيه لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل بيتى من يملأ الارض عدلا ، وذكره فى روايات كثيرة ويقال له ذو الاسمين محمد وأبو القاسم قالوا أمه أم ولد يقال لها صيقل .

وقال السدى يجتمع المهدى وعيسى بن مريم فيجىء وقت الصلاة فيقول المهدى لعيسى تقدم فيقول عيسى أنت أولى بالصلاة فيصلى عيسى وراءه مأموماً

قلت فلو صلى المهدى خلف عيسى لم يجز لوجهين احدهما لأنه يخرج عن الامامة بصلاته مأموماً فيصير تبعاً ، والثانى لأن النبى ﷺ قال لا نبى بعدى وقد نسخ جميع الشرائع فلو صلى عيسى بالمهدى لتدنس وجه لا نبى بعدى بغبار الشبهة .

وعامة الامامية على ان الخلف الحجة موجود وانه حى يرزق ويحتجون على حياته بأدلة منها ان جماعة طالت اعمارهم كالخضر والياس فانه لا يدرى كم لهما من السنين وانهما يجتمعان كل سنة فيأخذ هذا من شعر هذا وهذا من شعر هذا

وفى التوراة ان ذا القرنين عاش ثلاثة آلاف سنة والمسلمون يقولون الفاً وخمسمائة .

وقال محمد بن اسحاق عاش عوج بن عناق ثلاثة آلاف سنة وستمائة سنة ولد فى حجر آدم وعناق أمه وقتله موسى بن عمران وأبوه سيحان وعاش الضحاك وهو بيور سب الف سنة وكذلك طهمورث .

واما من الأنبياء فخلق كثير بلغوا الألف وزادوا عليها كآدم ، ونوح وشيث ونحوهم وعاش قينان تسعمائة سنة وعاش مهلائيل ثمان مائة وعاش نفيل ابن عبد الله سبعمائة سنة وعاش سطيح الكاهن واسمه ربيعة بن عمرو ستمائة سنة وعاش عامر بن الضرب خمسمائة وكان حاكم العرب وكذا تيم الله بن ثعلبة وكذا سام بن نوح وعاش الحرث بن مضاض الجرهمى اربعمائة سنة وهو القائل

شرح حال سبط بن جوزی

شمس الدین ذهبی در باره او می‌گوید:

يوسف بن قُزْغُلي بن عبد الله . الإمام ، الواعظ ، المؤرخ شمس الدين ، أبو المظفر التركي ، ثم البغدادي العوني الحنفي . سِبْط الإمام جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي ؛ نزيل دمشق . وُلِد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ... وكان إماما ، فقيها ، واعظا ، وحيدا في الوعظ ، علاّمةً في التاريخ والسير ، وافر الحرمة ، محبباً إلى الناس ... ودرّس بالشبلية مدة ، وبالمدرسة البدرية التي قبالة الشبلية . وكان فاضلا عالما ، ظريفا ، منقطعا ، منكرا ، على أرباب الدول ما هم عليه من المنكرات ، متواضعا صاحب قبول تام .

یوسف بن فزعلی حنفی ، پیشوا ، فقیه ،تاریخ دان و در سخنوری یگانه بود ، در تاریخ و سرگذشت ، علامه و در نزد مردم بسیار قابل احترام و محبوب بود . مدتی در شبیله و مدرسه بدریه تدریس می‌کرد ، او فاضل ، دانشمند و نکته سنج بود و با دولتمردانی که کارهای ناپسندی می‌کردند ، مخالفت می‌کرد و همگان او را قبول داشتند .

الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام* ، ج ٤٨ ص ١٨٣، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمرى ، ناشر : دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

أبو محمد یافعی (متوفای۷۶۸هـ) در باره او می‌نویسد :

العلامة الواعظ المورخ شمس الدين أبو المظفر يوسف التركي ثم البغدادي المعروف بابن الحوزي سبط الشيخ جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي أسمعه جده منه ومن جماعة وقدم دمشق سنة بضع وست مائة فوعظ بها وحصل له القبول العظيم للطف شمائله وعذوبة وعظه .

در شهر دمشق مردم را موعظه می کرد و چون چهره و سخنش جذاب بود ، مورد قبول و پذیرش عموم قرار گرفت ... .

اليافعي ، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ، *مرآة الجنان وعبرة اليقظان* ، ج ٤ ، ص ١٣٦ ، ناشر : دار الكتاب الإسلامي – القاهرة – ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .

قطب الدین الیونینی (متوفای۷۲۶هـ) در باره او می‌نویسد :

وكان أوحد زمانه في الوعظ حسن الإيراد ترق لرؤيته القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون وتفرد بهذا الفن وحصل له فيه القبول التام وفاق فيه من عاصره وكثيراً ممن تقدمه حتى أنه كان يتكلم في المجلس الكلمات اليسيرة المعدودة أو ينشد البيت الواحد من الشعر فيحصل لأهل المجلس من الخشوع والاضطراب والبكاء ما لا مزيد عليه فيقتصر على ذلك القدر اليسير وينزل فكانت مجالسه نزهة القلوب و الأبصار يحضرها الصلحاء والعلماء والملوك والأمراء والوزراء وغيرهم ولا يخلو المجلس من جماعة يتوبون ويرجعون إلى الله تعالى .

در وعظ و سخنرانی در زمان خودش منحصر به فرد بود ، با دیدنش رقت قلب برای بیننده ایجاد می‌شد و با شنیدن سخنش اشک‌ها جاری می شد ، مورد قبول عموم بود ، گاهی در مجلسی کلماتی اندک و یا شعری می خواند همه حاضران را به گریه می انداخت . در مجلس وی همواره دانشمندان و امیران و وزیران و غیر آنان حضور می یافتند ، و هیچگاه نمی شد که بدون توبه کسی از مجلسش خارج شود .

اليونيني ، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد ، *ذيل مرآة الزمان* ، ج ١ ، ص ١٥ .

٧ . المسعودى الشافعى (متوفاي٣٤٦هـ):

على بن الحسين مسعودى، يكى از بزرگان شافعى مذهب در كتاب معتبر مروج الذهب تصريح به ولادت حضرت مهدى عليه السلام كرده است:

الإمام الثاني عشر

وفي سنة ستين ومائتين قبض أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في خلافة المعتمد، وهو ابن تسع وعشرين سنة، وهو أبو المهدي المنتظر، والإمام الثاني عشر عند القطِعية من الإمامية،

در سال ٢٦٠هـ ابو محمد حسن بن على ... در زمان خلافت معتمد و در سال ٢٩ سالگى از دنيا رفت. او پدر مهدى منتظر است كه امام دوازدهم از ديدگاه مذهب دوازده امامى به شمار مى‌رود.

مروج الذهب ج ٤ ص ١٦٠

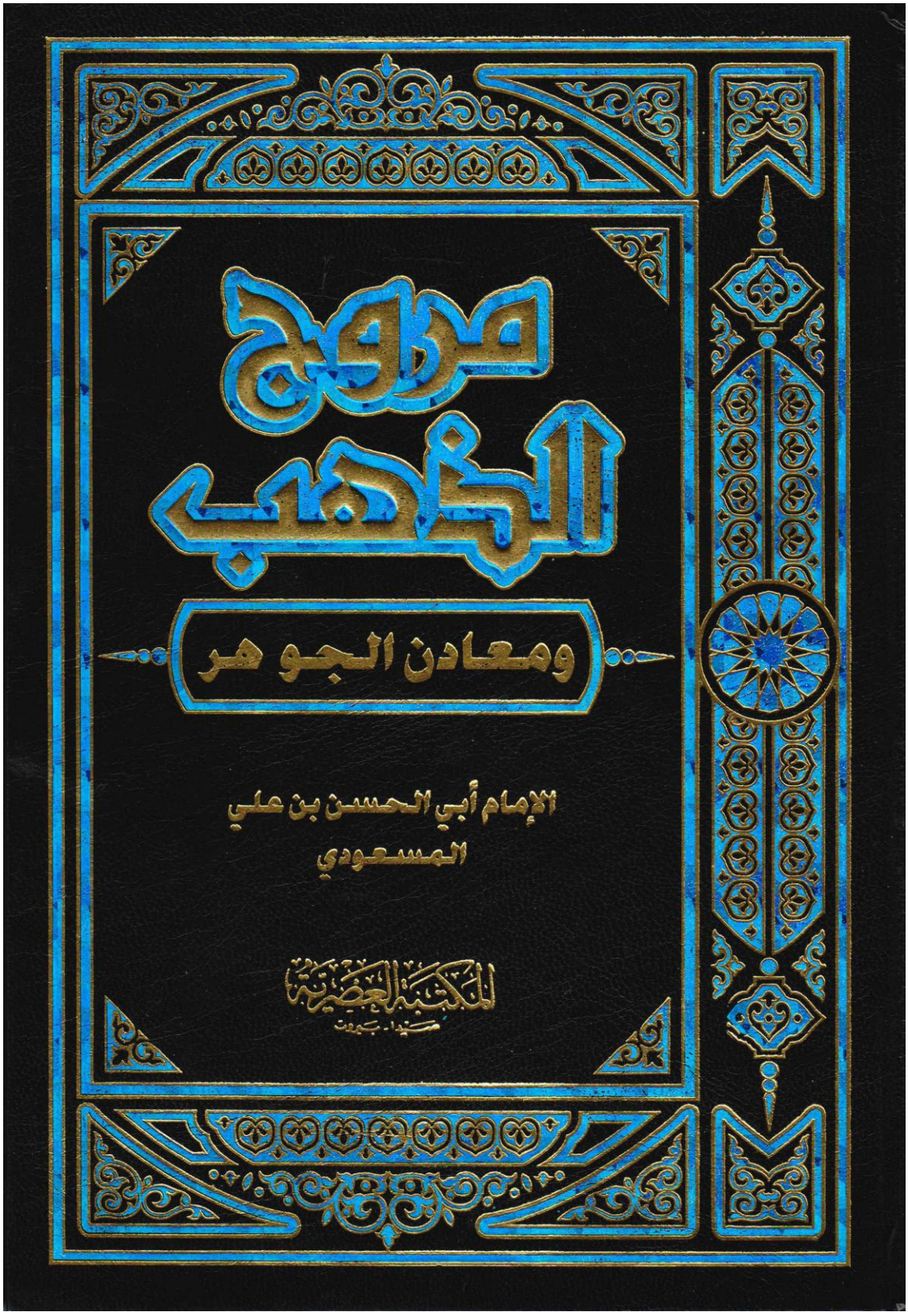
مروج الذهب
ومعادن الجوهر
الإمام أبي الحسن بن علي
المسعودي
المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

مُرُوج الذَّهَب

وَمَعَادِن الجَوهَر

تَصْنِيف

أبي الحسن عَلِي بن الحسين بن عَلي المسعُودِيّ

المتوفى ٣٤٦هـ - ٩٥٧ م

اعتَنَى بِهِ وَراجعَه

كَمال حَسن مرعِي

الجزء الرابع

المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - 2005م

ISBN 9953-34-317-9

شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة العصرية

الدار النموذجية — المطبعة العصرية

بيروت - ص.ب ٨٣٥٥ ١١ - تلفاكس ٦٥٥٠١٥ ٠٠٩٦١١
صيدا - ص.ب ٢٢١ - تلفاكس ٧٢٠٣١٧ ٠٠٩٦١٧

E-mail: alassrya@terra.net.lb - alassrya@cyberia.net.lb

ذكر جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه

وزراؤه

ولما أُفْضَتِ الخلافة إلى المعتمد على الله استوزَرَ عبيد الله بن يحيى بن خاقان [وزير المتوكل، فلما مات عبيد الله] استوزر الحسن بن مخلد، ثم صارت الوزارة إلى سليمان بن وهب، ثم صارت إلى صاعد.

حرب صاحب الزنج

وخلع المعتمد على أخيه أبي أحمد الموفق وعلى مفلح، يوم الخميس مستهلَّ ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين، وأشخصهما إلى البصرة لمحاربة صاحب الزنج، فأوقع مفلح التركي بصاحب الزنج يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين، فأصاب مفلحاً سهم في صُدْغِه، فأصبح يوم الأربعاء ميتاً، وحمل إلى سامرا فدفن بها، وانصرف أبو أحمد عن محاربة صاحب الزنج.

الإمام الثاني عشر

وفي سنة ستين ومائتين قبض أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في خلافة المعتمد، وهو ابن تسع وعشرين سنة، وهو أبو المهديِّ المنتظر، والإمام الثاني عشر عند القطعِيَّة من الإمامية، وهم جمهور الشيعة وقد تنازع هؤلاء في المنتظر من آل النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة الحسن بن علي وافترقوا على عشرين فرقة، وقد ذكرنا حِجَاجَ كل طائفة منهم لما اجتبته لنفسها واختارته لمذهبها، في كتابنا المترجم بـ «سر الحياة» وفي كتاب: «المقالات، في أصول الديانات» وما ذهبوا إليه من الغيبة وغير ذلك.

وقد كان المهتدي سير بقبيحة أم المعتز وعبد الله بن المعتز وإسماعيل بن المتوكل وطلحة بن المتوكل وعبد الوهاب بن المنتصر إلى مكة، فلما أُفْضَتِ الخلافة إلى المعتمد بعث بحملهم إلى سامرا.

شرح حال مسعودی

تاج الدین سبکی (متوفای۷۷۱هـ) ، نام مسعودی را در زمره علمای شافعی آورده و او را مورخ ، صاحب فتوا و علامه می‌داند :

علی بن الحسین بن علی المسعودی صاحب التواریخ کتاب مروج الذهب... وکان أخباریا مفتیا علامة.. .

طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٤٥٦ ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو ، ناشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع – ١٤١٣هـ ، الطبعة : الثانية .

و علیمی مجیر الدین حنبلی (متوفای۹۲۷هـ) در باره او می‌نویسد :

علي بن الحسين بن علي أبو الحسن المسعودي من أعلام التاريخ ومن مشاهير الرحالين ومن الباحثين المقدرين من أهل بغداد أقام بمصر وتوفي فيها عام ٣٤٦ ه له مؤلفات عديدة منها مروج الذهب وأخبار الزمان وغير ذلك من المؤلفات القيمة .

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، ج ١ ، ص ١١ ، تحقيق : عدنان يونس عبد المجيد نباتة ، ناشر : مكتبة دنديس – عمان – ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م .

شمس الدین ذهبی نیز او را اخباری و معتزلی خوانده است:

٣٤٣ المسعودي

صاحب

مروج الذهب وغيره من التواريخ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي من ذرية ابن مسعود عداده في البغاددة ونزل مصر مدة

وكان أخباريا صاحب ملح وغرائب وعجائب وفنون وكان معتزليا

سير أعلام النبلاء ، ج ١٥ ص ٤٨

و جمال الدین أتابکی در کتاب النجوم الزاهره او را شیخ، امام، مورخ ، اخباری و علامه معرفی کرده است:

وفيها توفي علي بن الحسين بن علـي الشـيخ الإمـام المـؤرخ العلامـة أبوالحسـن المسعودي صاحب التاريخ المسمى بمروج الذهب قيل إنه من ذرية ابن مسعود وكان أصله من بغداد ثم أقام بمصر إلى أن مات بها في جمادى الآخرة قال المسبحي في تاريخه وكان أخباريا علامة

الأتابكي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى (متوفاى٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج ٣ ص ٣١٥، ناشر : وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر.

٨. إبن خلكان (متوفاي ٦٨١هـ):

ابن خلكان در كتاب وفيات الأعيان می‌نويسد كه حضرت مهـدی عجـل الله تعـالی فرجه الشريف در شب جمعه نيمه شعبان سال ٢٥٥ هجری قمری به دنيا آمد و در هنگـام وفات پدر بزرگوارش پنج ساله بوده است.

هر چند كه او نيز همانند ذهبی دروغ‌های ديگری افزوده است:

٥٦٢ أبو القاسم المنتظر :

أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجـواد المـذكور قبله ثاني عشر الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية المعروف بالحجة وهـو الـذي تـزعم الشيعة أنه المنتظر والقائم والمهدي وهو صاحب السرداب عندهم وأقاويلهم فيه كثيرة وهم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسر من رأى

كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولمـا تـوفي أبوه وقد سبق ذكره كان عمره خمس سنين واسم امه خمط وقيل نرجس والشيعة يقولـون إنه دخل السرداب في دار أبيه وامه تنظر إليه فلم يعد يخرج إليها وذلك فـي سـنة خمـس وستين ومائتين وعمره يومئذ تسع سنين.

وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان، ج٢، ص٩٤.

وفيات الأعيان
وأنباء أبناء الزمان

لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان
(٦٠٨ - ٦٨١هـ)

حققه
الدكتور إحسان عباس

المجلد الأول

دار صادر
بيروت

وفيات الأعيان
وأنباء أبناء الزمان

لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان
(٦٠٨ - ٦٨١هـ)

حققه
الدكتور إحسان عباس

المجلد الثاني

دار صادر
بيروت

على أنني لا شامتٌ إن أصابها بلاء ، ولا راضٍ بواشٍ يَعيبها

وله أشياء حسنة ، وكان مجموع فضائل .

١٦٩

أبو محمد العسكري

أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ؛ أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الإمامية ، وهو والد المنتظر صاحب السرداب ويُعرف بالعسكري ، وأبوه علي يُعرف أيضاً بهذه النسبة — وسيأتي ذكره وذكر بقية الأئمة إن شاء الله تعالى — .

وكانت ولادة الحسن المذكور يوم الخميس في بعض شهور سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقيل سادس شهر ربيع الأول، وقيل الآخر، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[1] . وتوفي يوم الجمعة ، وقيل يوم الأربعاء لثاني ليال خلون من شهر ربيع الأول ، وقيل جمادى الأولى سنة ستين ومائتين بِسُرّ مَن رأى ، ودفن بجنب[2] قبر أبيه ، رحمهما الله تعالى .

والعَسكري — بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبعدها راء — هذه النسبة إلى سُرّ من رأى . ولما بناها المعتصم وانتقل إليها بعسكره

---

١٦٩ ـ ترجمة أبي محمد العسكري في الأئمة الاثني عشر : ١١٣ ، وراجع الصفحة المقابلة في مصادر ترجمته وانظر مصادر أخرى في حاشية الأعلام للزركلي ٢ : ٢١٦ .

١ وقيل سادس ... ومائتين ، سقط من س م ر .

٢ ص : إلى جانب .

و در جلد چهارم از همین کتاب می‌گوید:

أبو القاسم المنتظر

أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد المذكور قبله ، ثاني عشر الأئمة الاثني عشر علي اعتقاد الإمامية ، المعروف بالحجة ، وهو الذي تزعم الشيعة أنه المنتظر والقائم والمهدي، وهو صاحب السردب عندهم، وأقاويلهم فيه كثيرة، وهم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسر من رأيز

كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس و خمسين ومأتين، ولما توفي أبوه _ وقد سبق ذكره ـ كان عمره خمس سنين، وإسم أمه خمط وقيل نرجس.

أبو القاسم المنتظر محمد بن الحسن العسكری ...

در نیمه شعبان سال ۲۵۵ هجری در روز جمعه به دنیا آمد و هنگامی که پدرش از دنیا رفت، پنج ساله بود . نام مادرش خمط بوده و گفته شده که اسمش نرجس بوده است.

وفیات الأعیان، ج٤ ، ص١٧٦

وفيات الأعيان
وأنباء أبناء الزمان

لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان
(٦٠٨ - ٦٨١هـ)

حققه
الدكتور إحسان عباس

المجلد الرابع

دار صادر
بيروت

٥٦٣

أبو القاسم المنتظر

أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد المذكور قبله ؛ ثاني عشر الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية ، المعروف بالحُجَّة ، وهو الذي تزعم الشيعة أنه المنتظر والقائم والمهدي ، وهو صاحب السِّرْداب عندهم، وأقاويلهم فيه كثيرة ، وهم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسُر من رأى . كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، ولما توفي أبوه — وقد سبق ذكره[1] — كان عمره خمس سنين ، واسم أمه خمط ، وقيل نرجس ، والشيعة يقولون : إنه دخل السرداب في دار أبيه وأمُّهُ تنظر إليه ، فلم يعدْ يخرج إليها ، وذلك في سنة خمس وستين ومائتين ، وعمره يومئذ تسع سنين .

وذكر ابن الأزرق في « تاريخ مَيّافارقين » أن الحجة المذكور ولد تاسع شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين، وهو الأصح ، وأنه لما دخل السرداب كان عمره أربع سنين ، وقيل خمس سنين، وقيل إنه دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة ، والله أعلم أي ذلك كان ، رحمه الله تعالى .

---

٥٦٣ — انظر الأئمة الاثنا عشر : ١١٧ والصفحة المقابلة .

١ انظر ج ١ : ٩٤ .

البته همان‌طور که پیش از این نیز گفتیم ، آن چه برای ما مهم است، اعتراف او بـه تولد حضرت مهدی علیه السلام اما دیگر دروغ‌هایی که می‌گوید از نظر ما ارزشی ندارد و در جای دیگر بارها جواب داده شده است.

شرح حال ابن خلکان

ذهبی در کتاب تاریخ الإسلام در باره او می‌نویسد:

٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان .

قاضي القضاة ، شمس الدين ، أبو العباس البرمكي ، الإربلـي ، الشـافعي ... وكـان إماما ، فاضلا ، بارعا ، متفنناً ، عارفا بالمذهب ، حسن الفتـاوى ، جيـد القريحـة ، بصـيرا بالعربية ، علامة في الأدب والشعر وأيام الناس ، كثير الاطلاع ، حلو المذاكرة ، وافر الحرمة ، من سروات الناس . قدم دمشق في شبيبته .

احمد بن محمد بن ابراهیم بن خلکان ، قاضی القضات و شافعی مذهب بود. او پیشوا، فاضل ، متخصص در رشته‌های مختلف، آشنا به مذهب، دارای فتواهای خـوب، خـوش ذوق، آگـاه بـه زبـان عرب، علامه در علوم ادب ، شعر و تاریخ و ... بود.

الذهبي الشافعي، شمس الدين ابوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (متوفای ٧٤٨ هـ)، تـاريخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعلام ، ج ٥١ ص ٦٦، تحقيق : د. عمر عبد السلام تـدمرى ، ناشـر : دار الكتـاب العـربي - لبنـان/ بـيروت، الطبعـة : الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ،

٩. أبو الفداء (متوفاي٧٣٢هـ):

عماد الدین أبو الفداء نویسنده کتاب تاریخ مشهور المختصـر فـی أخبـار البشـر در شرح حال امام عسکری علیه السلام می‌نویسد:

وكانت ولادة الحسن العسكري المذكور، في سنة ثلاثين ومائتين، وتوفي فـي سـنة ستين ومائتين في ربيع الأول، وقيل في جمادى الأولى، بسرمن رأى، ودفن إِلى جانب أبيـه علي الزكي المذكور، والحسن العسكري المـذكور، هـو والـد محمـد المنتظـر، صـاحب السرداب، ومحمد المنتظر المذكور هو ثاني عشر الأئمة الاثني عشـر، علـى رأى الإِماميـة،

ويقال له القائم، والمهدي، والحجة. وولد المنتظر المذكور، في سنة خمس وخمسين ومائتين.

ولادت امام حسن عسكرى در ساله ۲۳۰ و وفاقت آن حضرت در سال ۲۶۰ هجرى در شهر سامرا بوده و در كنار پدرش على الزكى دفن شده است.

امام عسكرى پدر محمد منتظر و صاحب سرداب است. محمد منتظر ، امام دوازهم بنابر اعتقاد شيعيان است كه به او قائم ، مهدى و حجت مى‌گويند . او در سال ۲۵۵ به دنيا آمده است.

المختصر في أخبار البشر ج ۲ ص ٤٥

الجزء الثاني

من كتاب المختصر في أخبار البشر

وهو ذلك التاريخ الذى سرت بذكره الركبان

وأثنى عليه أرباب هذا الفن فى كل زمان حتى كان

عمدتهم الذى يرجعون فى إحقاق الحق اليه ويعولون

فى مهمات منقولاتهم عليه تأليف الملك المؤيّد

عماد الدين اسماعيل أبى الفدا صاحب حماة

المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة

هجريه رحمه الله

تعالى آمين

الطبعة الاولى

بالمطبعة الحسينية المصريه

على نفقة السيد محمد عبد اللطيف الخطيب وشركاه

فافصح القبر عنهم حين سائلهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طال ما أكلوا دهرا وما شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد أكلوا

فبكى المتوكل ثم أمر برفع الشراب وقال يا أبا الحسن أعليك دين قال نعم أربعة آلاف دينار فدفعها اليه ورده الى منزله مكرما وكانت ولادة علي المذكور في رجب سنة أربع عشرة ومائتين وقيل ثلاث عشرة وتوفي لخمس بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة أعني سنة أربع وخمسين ومائتين بسر من رأى ويقال لعلي المذكور العسكري لسكناه بسر من رأى لان سر من رأى يقال لها العسكر ي لسكنى العسكر بها وعلي المذكور عاشر الائمة الاثني عشر وهو والد الحسن العسكري والحسن العسكري هو حادي عشر الأئمة الاثني عشر وهو الحسن بن علي الزكي المذكور ابن محمد الجواد ابن علي الرضا بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسن بن علي بن ابي طالب المقدم ذكرهم رضي الله عنهم أجمعين وكانت ولادة الحسن العسكري المذكور في سنة ثلاثين ومائتين وتوفي في سنة ستين ومائتين في ربيع الاول وقيل في جمادى الاولى بسر من رأى ودفن الى جانب أبيه علي الزكي المذكور والحسن العسكري المذكور هو والد محمد المنتظر صاحب السرداب ومحمد المنتظر المذكور هو ثاني عشر الائمة الاثني عشر على رأى الامامية ويقال له القائم والمهدي والحجة وولد المنتظر المذكور في سنة خمس وخمسين ومائتين والشيعة يقولون دخل السرداب في دار ابيه بسر من رأى وامه تنظر اليه فلم يعد يخرج اليها وكان عمره حينئذ تسع سنين وذلك في سنة خمس وستين ومائتين وفيه خلاف (وفيها) توفي أحمد بن الرشيد وهو عم الواثق (وفي هذه السنة) ولي أحمد بن طولون على مصر (ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائتين) في هذه السنة استولى يعقوب بن الليث الصفار على كرمان ثم استولى بالسيف على فاوس ودخل يعقوب الصفار الى شيراز ونادى بالامان وكتب الى الخليفة بطاعته وأهدى له هدية جليلة منها عشرة بزاة بيض ومائة من المسك

(ذكر خلع المعتز وموته)

وفي هذه السنة في يوم الاربعاء لثلاث بقين رجب خلع المعتز بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هرون الرشيد واختلف في اسم المعتز فقيل محمد وقيل الزبير ويكنى أبا عبد الله وقيل كنيته غير ذلك ومولده بسر من رأى في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وأمه أم ولد تدعى قبيحة ولايلتين خلتا من شعبان ظهر موته وكان سبب ذلك ان الاتراك طلبوا ارزاقهم فلم يكن عند المعتز مال يعطيهم فنزلوا معه الى خمسين ألف دينار فارسل المعتز وسأل أمه قبيحة في ذلك فقالت ماعندي شئ فاتفق الاتراك والمغاربة والفراغنة

شرح حال ابوالفداء

ابن قاضی شهبه در کتاب طبقات الشافعیه در باره أبو الفداء می‌نویسد:

٥٣٧ إسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي العالم العلامة المفنن المصنف السلطان الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء بن الملك الأفضل نور الدين بن الملك المظفر تقي الدين بن الملك ...

واشتغل في العلوم وتفنن فيها وصنف التصانيف المشهورة منها التأريخ في ثلاث مجلدات.

قال ابن كثير له فضائل كثيرة في علوم متعددة من الفقه والهيئة والطب وغير ذلك وله مصنفات عديدة وكان يحب العلماء ويقصدونه لفنون كثيرة وكان من فضلاء بني أيوب الأعيان منهم وذكر له الإسنوي في طبقاته ترجمة عظيمة وقال كان جامعا لأشتات العلوم أعجوبة من أعاجيب الدنيا ماهرا في الفقه والتفسير والأصلين والنحو وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب والعروض والتأريخ وغير ذلك من العلوم شاعرا ماهرا كريما إلى الغاية صنف في كل علم تصنيفا نفسيا أو تصانيف وتوفي في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة فجأة عن ستين سنة إلا ثلاثة أشهر وأياما وقال الذهبي توفي كهلا وهو عجيب تصحف عليه سبعين بتسعين وتبعه الإسنوي.

اسماعیل بن علی بن محمود ... دانشمند، علامه ، استاد فنون مختلف، نویسنده ...

در علوم مختلف متخصص بود و کتاب‌های مشهوری نوشت؛ از جمله کتاب تاریخ که سه جلد است.

ابن کثیر گفته: او دارای برتری‌های زیاد در علوم مختلف ؛ از جمله : فقه ، هیئت، طب و ... داشت . کتاب‌های زیادی نوشت ، علما را دوست داشت و علما برای یادگیری علوم مختلف پیش او می‌آمدند... .

إبن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (متوفای٨٥١هـ) ، طبقات الشافعية ، ج ٢ ص ٢٥٦ ، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان ، ناشر : عالم الكتب - بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧هـ

١٠. الرازى الشافعى (متوفاي٦٠٤هـ):

فخر الدين رازى مفسر نامدار اهل سنت در كتاب الشجرة المباركه در شرح حال امام عسكرى عليه السلام مى‌نويسد:

أما الحسن العسكري الإمام (ع) فله إبنان وبنتان ، أما الإبنان فأحدهما صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف ، والثاني موسى درج في حياة أبيه وأما البنتان ففاطمة درجت في حياة أبيها ، وأم موسى درجت أيضاً.

امام حسن عسكرى، دو پسر و دو دختر داشت. اما دو پسر او يكى صاحب الزمان است و ديگرى موسى كه در زمان حيات پدرش از دنيا رفت. اما دخترانش يكى فاطمه و ديگرى ام موسى بود كه هر دو در زمان حيات پدرش از دنيا رفتند.

الرازي الشافعي، فخر الدين محمد بن عمر التميمي (متوفاى٦٠٤هـ)، الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص٧٨ ـ ٧٩ .

الشجرة المباركة

في أنساب الطالبية

للإمام

فخر الرازي

تحقيق
السيد مهدي الرجائي

إشراف
السيد محمود المرعشي

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

Bibliotheca Alexandrina
0112421

مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامة

(٣١)

الشجرة المباركة

في أنساب الطالبية

للإمام

فخر الرازي

المتوفى ٦٠٦

تحقيق
السيد مهدي الرجائي

اشراف
السيد محمود المرعشي

(اولاد الامام الجواد عليه السلام)

وأما أبوجعفر التقي[١] عليه السلام، فله من الابناء ثلاثة: أبوالحسن علي النقي عليه السلام الامام، وموسى، ويحيى. وولده بقم .

وله من البنات خمسة: فاطمة، وبهجت صاحب الرواية، وبريهة، وحكيمة، وخديجة. لاعقب للبنات ولايحيى .

(اولاد الامام الهادى عليه السلام)

أما أبوالحسن علي النقي[٢] عليه السلام فله من الابناء ستة :

أبومحمد الحسن العسكري الامام عليه السلام ، وأبو عبدالله جعفر الذي لقبوه بـ« الكذاب » لا لطعن في نسبه ، بل لانه طعن في امامة صاحب الزمان عليه السلام .

والحسين مات قبل أبيه بسرمن رأى، وموسى، ومحمد هو أكبر أولاده، وعلي .

واتفقوا على أن المعقب من أولاده ابنان : الحسن العسكري الامام عليه السلام ، وجعفر الكذاب .

وله من البنات ثلاثة: عائشة، وفاطمة، وبريهة، وزوج بريهة محمد بن موسى ابن محمد التقي عليه السلام .

(اولاد الامام العسكرى عليه السلام)

أما الحسن العسكري[٣] الامام عليه السلام فله ابنان وبنتان .

---

(١) ولد سنة خمس وتسعين ومائة، واستشهد سنة عشرين ومائتين أمه أم ولد يقال لها: خيزران .

(٢) ولد سنة أربع ومائتين، واستشهد بسامراء سنة أربع وخمسين ومائتين ، أمه أم ولد تسمى سمانة .

(٣) ولد سنة احدى وثلاثين ومائتين، واستشهد بسامراء سنة ستين ومائتين وهو ابن تسع وعشرين سنة، أمه أم ولد نوبية تدعى ريحانة .

أما الابنان، فأحدهما: صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، والثاني موسى درج في حياة أبيه .

وأما البنتان، ففاطمة درجت في حياة أبيها، وأم موسى درجت أيضاً .

(أعقاب جعفر الكذاب)

وأما أبو عبدالله جعفر الكذاب[1] ، فلنذكر الابناء ثم البنات .

أما الابناء فهم ثلاث فرق :

الفرقة الاولى: الذين اتفقوا على أنهم أعقبوا ، فهم ستة : علي أبو الحسن سيد النقباء ببغداد ، واسماعيل ببغداد ، ويحيى انتقل من الحجاز الى بغداد ، وكان نقيباً بها. وطاهر أبو القاسم ، وهارون أبو الحسين، وادريس أبو القاسم بالمدينة.

الفرقة الثانية : من أولاد جعفر الكذاب ، وهم الذين اختلفوا في أنهم هل بقوا أم لا ؟ فهم تسعة : عبدالله ، وعبيدالله ، وعبدالعزيز ، وابراهيم ، والحسن ، والمحسن ، ومحمد ، وأحمد ، وموسى .

والفرقة الثالثة : الذين اتفقوا على أنهم ما أعقبوا وما بقوا ، فهم أربعة : العباس ، وعيسى ، وأحمد ، واسحاق .

وأما البنات فهن سبعة وعشرون: زينب ، أم عيسى، أم الحسن، أم الحسين،

---

(١) قد اختلفت الاقوال في حقه هل أنه تاب أو بقي على اصراره على الافعال المنكرة والدعاوى الكاذبة ، ذهب بعض الى أنه تاب واستدل على ذلك بالتوقيع الصادر من الناحية الى العمري الدال صريحاً في توبته وأن سبيله سبيل اخوة يوسف بن يعقوب عليهما السلام. وقال أبو الحسن العمري في المجدي ص١٣٥ : وكان شيخنا أبو الحسن رحمه الله ينسب الى جعفر بن علي كرين محاسن كثيرة ، ويذكر أن قوماً من الشيعة ادعت فيه الامامة وفي بعض ولده بعد ، وأنه باين طريق الصبي وهجر الفعل السيء . توفي سنة ٢٨١ وله خمس وأربعون سنة ، وقبره في دار أبيه بسامراء .

شرح حال فخر رازی

شمس الدین ذهبی در باره فخر رازی می‌نویسد:

وفخر الدين الرازى العلامة أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشافعي المفسر المتكلم صاحب التصانيف المشهورة ولد سنة أربع وأربعين وخمس مئة واشتغل على والده الإمام ضياء الدين خطيب الرى صاحب محي السنة البغوي وكان ربع القامة عبل الجسم كبير اللحية جهوري الصوت صاحب وقار وحشمة له ثروة ومماليك وبزة حسنة وهيئة جميلة إذا ركب مشى معه نحو الثلاث مئة مشتغل على اختلاف مطالبهم في التفسير والفقه والكلام والأصول والطب وغير ذلك وكان فريد عصره ومتكلم زمانه ورزق الحظوة في تصانيفه وانتشرت في الأقاليم وكان ذا باع طويل في الوعظ فبكى كثيرا في وعظه

فخر الدین رازی که اصلش از طبرستان و شافعی مذهب بود . او مفسر ، متکلم و صاحب کتاب‌های مشهوری است . هنگامی که راه می‌رفت، سی‌صد نفر از دانشجویان با گرایش‌های مختلف ؛ از جمله تفسیر ، فقه، کلام، اصول ، پزشکی و ... او را همراهی می‌کردند. او یگانه دوران و متکلم زمان خود بود ...

الذهبي الشافعي، شمس الدين ابوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (متوفى ٧٤٨ هـ)، العبر في خبر من غبر، ج ٥ ص ١٨، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ناشر: مطبعة حكومة الكويت – الكويت، الطبعة: الثاني، ١٩٨٤.

١١. صلاح الدين الصفدى (متوفاي٧٦٤هـ):

خلیل بن أیبک صفدی، یکی دیگر از بزرگان اهل سنت است که به ولادت حضرت مهدی علیه السلام تصریح کرده است . وی در الوافی بالوفیات می‌نویسد:

الحجة المنتظر محمد بن الحسن العسكري بن على الهادي ابن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم الحجة المنتظر ثاني عشر الأيمة الأثني عشر هو الذي تزعم الشيعة انه المنتظر القائم المهدي وهو صاحب السرداب عندهم وأقاويلهم فيه كثيرة

ينتظرون ظهوره آخر الزمان من السرداب بسر من رأى ولهم إلى حين تعليق هـذا التـاريخ أربع مائة وسبعة وسبعين سنة ينتظرونه ولم يخرج ولد نصف شعبان سنة خمس وخمسين.

حجت منتظر ، محمد بن الحسين العسكرى ... دوازدهمين امام مذهب دوازد امامى اسـت ... او در نيمه شعبان سال ۲۵۵ به دنيا آمده است.

الوافي بالوفيات، ج۲، ص۲٤۹.

كتاب
الوافي بالوفيات

تأليف

صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي

تحقيق واعتناء

أحمد الأرناؤوط

تركي مصطفى

دار احياء التراث العربي

الوافي بالوفيات
الصفدي

كتاب

الوافي بالوفيات

تأليف

صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي

ت ٧٦٤هـ

الجزء الثاني

(محمد بن ابراهيم بن عمر - محمد بن الحسين بن محمد)

طالعه

يحيى بن حجى الشافعي ابن أيبك الصفدي رحمه الله أحمد بن مسعود

تحقيق واعتناء

أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م

الطبعة الأولى

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

بـانَـتْ لـمـن تـهـوَى حُـمُـولْ فـأَسِـفـتَ فـي أثـر الـحُـمُـولْ
أَتـبـعـتَـهـم عـيـنـاً عـلـيـهـم مـا تُـفـيـق مـن الـهـمـولْ
ثـم ٱرعَـويْـتَ كـمـا ٱرعـوى عـنـهـا الـمُـسـائِـلُ لـلـطُـلُـولْ
لاحَـتْ مَـخـائِـل خُـلـفِـهـا وخِـلافُـهـا دون الـقَـبـولْ
مـلّـت وأبـدَتْ جـفـوةً لا تَـرْكَـنـنّ إلـى مَـلُـولْ

قلت: شعر مقبول

٧٨٦ ـ «أبو بكر الأعين» محمد بن الحسن بن طريف. أبو بكر الأعين البغدادي، كان الإمام أحمد يثني عليه ويقول: إني لأغبطه لقد مات ولا يعرف إلاّ الحديث ولم يكن صاحبَ كلام، سمع سعيد بن أبي مريم وغيره، روى عنه أبو زرعة الرازي وغيره وكان ثقة، توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

٧٨٧ ـ «المصعبي» محمد بن الحسن بن مُصعَب. نسيب إسحاق بن إبراهيم المصعبي أحد الأدباء العلماء بالألحان، نشأ بخراسان وقدم العراق وكان إسحاق بن ابراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه ولإسحاق بن إبراهيم الموصلي معه أخبارٌ في أمر الغناء، وهو القائل [الكامل]:

أعـرضـتَ عـنـد وداعـنـا لـفـراقـكـم وصـددتَ سـاعـةَ لا يـكـون صـدودُ
يا ليت شعري هل حفظتَ على النَوَى عـهـدي وعـهـدُ أخي الـحـفـاظ شـديـدُ

٧٨٨ ـ «الحجة المنتظر» محمد بن الحسن. العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم[1] **(بن أبي موسى جعفر الصادق) بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم الحجّة المنتظَر** ثاني عشر الأئمة الإثني عشر، هو الذي تزعم الشيعة أنه المنتظر القائم المهدي وهو صاحب السرداب عندهم وأقاويلهم فيه كثيرةٌ ينتظرون ظهوَرُهُ آخر الزمان من السرداب بسرّ من رأى ولهم إلى حين تعليق هذا التاريخ أربعمائة وسبعة وسبعين سنة ينتظرونه ولم يخرج[2]، وُلد نصف شعبان سنة خمس وخمسين

---

٧٨٦ ـ «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٢/ ١٨٢)، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٣٣٤).

٧٨٧ ـ «معجم الشعراء» للمرزباني (٤٢٩).

٧٨٨ ـ «وفيات الأعيان» لابن خلكان (١/ ٥٧١).

(١) هنا سقط من الأصل اسم أبي موسى جعفر الصادق فأثبتناه.

(٢) هناك من يقول أنه لن يخرج لأنَّ الرجل رحمه الله قد مات، وإنَّ عقيدة الشيعة في ولادته وغيبته وحياته وهدايته، في غنى عن العقل والقياس وقانون التكوين والتشريع الذي سنَّه الله إنهم يعتقدون أن الإمام الحادي عشر الإمام الحسن العسكري، قد تغيّب ابنه قبل وفاته بعشرة أيام بجميع ما ورثه عن أسْرته وأسباب الإمامة التي كانت عنده، واختفى في غار «سُرَّ مَن رأى» حيث لا يزال هو على قيد الحياة، وسيبقى حياً إلى يوم القيامة ومختفياً فيه، وسيخرج من الغار في الوقت المناسب، ويحكم على العالم كله. انظر: «أصول الكافي» للكليني (ص ٢٠٢ ـ ٢٠٧). والحقُّ أننا لم نر توافر الأدلّة على غيبته، بينما يعتقد جميع المسلمين بظهوره في آخر الزمان.

ومائتين والشيعة يقولون إنه دخل السرداب في دار أبيه وأمّه تنظر إليه ولم يخرج إليها وذلك سنة خمس وستين ومائتين وعمره يومئذ تسع سنين، وذكر ابن الأزرق في تاريخ ميّافارقين أنه وُلد تاسع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين وهو الأصحّ وأنه لما دخل السرداب كان عمره أربع سنين وقيل خمس سنين وقيل أنه دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبعة عشر سنة والله أعلم بالصواب في ذلك.

٧٨٩ ـ «ابن سماعة» محمد بن الحسن بن سَماعة الحضرمي الكوفي. قال الدارقطني: ليس بالقوي، توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة للهجرة.

٧٩٠ ـ «البُرْجُلاني الزاهد» محمد بن الحسين. أبو جعفر البُرْجُلاني، بضمّ الباء الموحدة وبعد الراء الساكنة جيم مضمومة نسبةً إلى محلّة البرجلانية، كان فاضلا زاهداً له مصنفات كثيرة في الزهد والرقائق، سمع خلقاً كثيراً منهم زيد بن الحُباب وكان ثقة صدوقاً أثنى عليه الإمام أحمد وكان إذا سئل عن أحاديث الزهد يقول عليك بالبرجلاني، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٧٩١ ـ «ابن مقسم المقرىء» محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن مِقسَم. أبو بكر العطّار، المقرىء، ولد سنة خمس وستين ومائتين ببغداد، سمع الكثير ولم يكن له ما يعاب به إلا أنه قرأ بحروفٍ خالف فيها الإجماع وارتفع أمره إلى السلطان فأُحضر واستتابه بحضور الفقهاء فتاب ولم يرجع، قال أبو أحمد الفرضي: رأيتُ في المنام غيرَ مرّة كأني في المسجد الجامع أصلّي مع الناس ورأيت ابن مقسم يستدبر القبلة وظهره إليها فتأوّلت ذلك مخالفتَه الإجماعَ، وكان ثقةً في الحديث، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وكان ابن مقسم زعم أن كلّ ما صحّ فيه عنده وجهٌ من العربية ووافق خطّه المصحف فقراءته جائزةٌ في الصلاة وغيرها[1]، ومن تصانيفه: «الأنوار في تفسير القرآن»، «كتاب المَدخَل إلى علم الشعر»، كتاب الاحتجاج في القراءات»، «كتاب في النحو» كبير، «كتاب المقصور والممدود»، «المذكّر والمؤنّث»، «مجالسات ثعلب»، «كتاب مفرداته»، «الوقف والابتداء»، «كتاب المصاحف»، «كتاب عدد التمام»، «كتاب أخبار نفسه»، «الانتصار لقُرّاء الأمصار»، «الموضّح»، «شفاء الصدور»، «كتاب

---

٧٨٩ ـ «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٢/ ١٨٨).

٧٩٠ ـ «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٢/ ٢٢٢)، و«طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى الفراء (٢٠٩)، و«الأنساب» للسمعاني (١/ ٣١٠).

٧٩١ ـ «الفهرست» لابن النديم (١/ ٣٣)، و«تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٢/ ٢٠٦ ـ ٢٠٨)، و«معجم الأدباء» لياقوت (١٨/ ١٥٠ ـ ١٥٤)، و«طبقات القراء» لابن الجزري (٢/ ١٢٣ ـ ١٢٥)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠)، و«الكامل» لابن الأثير (٨/ ١٨٦)، و«بغية الوعاة» للسيوطي (١/ ٨٩)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٣/ ١٦)، و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (١٥ ـ ١٧٢ ـ ١٩٦ ـ ٥٢٠ ـ ١٤٥٧ ـ ١٤٥٨ ـ ١٤٦٢ ـ ١٤٧٠ ـ ١٥٥٣ ـ ١٥٩١ ـ ١٦٤٢ ـ ١٧٧٣)، و«هدية العارفين» للبغدادي (٢/ ٤٧ ـ ٤٨).

(١) أي كأنه لم يشترط التواتر في نقله، وهذا الشيء مخالف لإجماع الأمّة.

همان طور که در ذیل کلام ذهبی گفتیم، مقصود ما از نقل کلام این گونه افراد نیست که آن‌ها حضرت مهدی را امام زمان خود می‌دانند و همان اعتقادی را دارند که ما داریم ؛ بلکه هدف ما از نقل کلام آن‌ها تنها تصریح آن‌ها به تولد امام زمان علیه السلام است که هیچ اشکالی در این قضیه نیست .

شرح حال صفدی:

شمس الدین ذهبی در باره او می‌نویسد:

(١٠٧) خليل بن أيبك الصفدي

خليل بن أيبك الإمام العالم الأديب البليغ الأكمل صلاح الدين أبو الصفاء الصفدي من موالي الأمير الكبير فارس الدين الألبكي

ولد سنة تسع وتسعين وستمائة (٦٩٩ ه ١٣٠٠)

وطلب العلم وشارك في الفضائل وساد في علم الرسائل وقرأ الحديث وكتب المنسوب وسمع من يونس الدبابيسي وحمل عن أبي حيان وأبي الفتح الأندلسيين وكتب المنسوب وجمع وصنف والله يمده بتوفيقه سمع مني وسمعت منه له تواليف وكتب وبلاغة

خلیل بن أیبک، پیشوا ، دانشمند، ادیب و ... بود

الذهبي الشافعي، شمس الدين ابوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (متوفاى ٧٤٨ هـ)، المعجم المختص بالمحدثين (معجم المحدثين)، ج ١ ص ٩١، تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة ، ناشر : مكتبة الصديق – الطائف ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٨هـ .

١٢. خير الدين الزركلى (متوفاى١٤١٠هـ):

خير الدين زركلى، يكى از دانشمندان معاصر وهابى است كه تصريح به ولادت حضرت مهدى عليه السلام كرده است:

محمد بن الحسن العسكري الخالص بن علي الهادي أبو القاسم ، آخر الأئمة الإثني عشر عند الإمامية ، وهو المعروف عندهم بالمهدي ، وصاحب الزمان ، والمنتظر ، والحجة وصاحب السرداب ، ولد في سامراء ، ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين.

محمد فرزند حسن عسکری... آخرین امام از ائمه دوازدگانه در نزد شیعه است . او از دیـدگاه شیعیان به مهدی، صاحب الزمان، منتظر ، حجت و صاحب سرداب مشهور است . او در سامرا بـه دنیـا آمد و در هنگام وفات پدرش پنج سال داشته است.

الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ج٦، ص٨٠.

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السادس

دار العلم للملايين

ص.ب : ١٠٨٥ - بيروت

تلكس : ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني

هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)

فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)

ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان

www.malayin.com

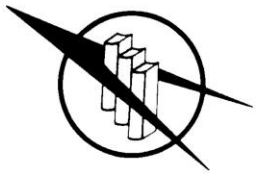

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢

الحروف » [1] .

محمَّد بن حَسَّان
(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

محمد بن حسان الضبي : أديب ، من ولاة الأعمال ، له شعر . أدب أولاد المأمون العباسي ، فولاه مظالم الجزيرة وقنسرين والعواصم والثغور (سنة ٢١٥ هـ) ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية . وولاه المعتصم مظالم الرقة (سنة ٢٢٤) وأقره الواثق عليها [2] .

الشَّيْبَاني
(١٣١ ـ ١٨٩ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٠٤ م)

محمد بن الحسن بن فرقد ، من موالي بني شيبان ، أبو عبدالله : إمام بالفقه والأصول ، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة . أصله من قرية حرستة ، في غوطة دمشق ، وولد بواسط . ونشأ بالكوفة ، فسمع من أبي حنيفة وغلب عليه مذهبه وعُرف به وانتقل إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء بالرقة ثم عزله . ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه ، فمات في الري . قال الشافعي : « لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد ابن الحسن ، لقلت ؛ لفصاحته » ونعته الخطيب البغدادي بإمام أهل الرأي . له كتب كثيرة في الفقه والأصول ، منها « المبسوط ـ خ » في فروع الفقه ، و « الزيادات ـ خ » و « الجامع الكبير ـ ط » و « الجامع الصغير ـ ط » و « الآثار ـ ط » و « السير ـ ط » و « الموطأ ـ ط » و « الأمالي ـ ط » جزء منه ، و « المخارج في الحيل ـ ط » فقه ، و « الأصل ـ ط » الأول منه ، و « الحجة على أهل المدينة ـ ط » الأول منه ، ولمحمد زاهد الكوثري « بلوغ الأماني

(١) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٧ .
(٢) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٩ .

ـ ط » في سيرته [1] .

ابن سِنَان
(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

محمد بن الحسن بن سنان الزاهري الخزاعي ، أبو جعفر : فقيه إمامي ، مطعون عند الإمامية في روايته . من أهل الكوفة ، مات أبوه وهو طفل فرباه جده سنان ، فنسب إليه . من كتبه « الطرائف » و « الصيد والذبائح » و « النوادر » [2] .

المَهْدي المُنْتَظَر
(٢٥٦ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٧٠ ـ ٨٨٨ م)

محمد بن الحسن العسكري (الخالص) بن علي الهادي ، أبو القاسم : آخر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . وهو المعروف عندهم بالمهدي ، وصاحب الزمان ، والمنتظر ، والحجة ، وصاحب السرداب . ولد في سامراء . ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين . ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سرداباً في دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه . قال ابن خلكان : والشيعة ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسرَّ من رأي . وقيل في تاريخ مولده : ليلة نصف شعبان سنة ٢٥٥ وفي تاريخ غيبته : سنة ٢٦٥ وفي المؤرخين (كما في منهاج السنة) من يرى أن الحسن بن علي العسكري لم يكن له نسل . وفي سفينة البحار للقمي وصف ليلة مولده ، واسم أمه « نرجس » وأنه نهى عن تسميته باسمه ، فهم يكنون عنه بالمهدي أو أحد ألقابه الأخرى [1] .

ابن دُرَيْد
(٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٣٣ م)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أزد عمان من قحطان ، أبو بكر : من أئمة اللغة والأدب . كانوا يقولون : ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء . وهو صاحب « المقصورة الدريدية ـ ط » . ولد في البصرة ، وانتقل إلى عُمان فأقام اثني عشر عاماً ، وعاد إلى البصرة . ثم رحل إلى نواحي فارس ، فقلده « آل ميكال » ديوان فارس ، ومدحهم بقصيدته « المقصورة » ثم رجع إلى بغداد ، واتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه في كل شهر خمسين ديناراً ، فأقام إلى أن توفي . ومن كتبه « الاشتقاق ـ ط » في الأنساب ، منه مخطوطة نفيسة في الخزانة العامة بالرباط ، بخط ابن مكتوم القيسي ، و « المقصور والممدود ـ ط » و « شرحه ـ خ » و « الجمهرة ـ ط » في اللغة ، ثلاثة مجلدات ، أضاف إليها المستشرق كرنكو مجلداً رابعاً للفهارس ، و « ذخائر الحكمة ـ خ » رسالة ، و « المجتنى ـ ط » و « صفة السرج واللجام ـ ط » و « الملاحن ـ ط » و « السحاب والغيث ـ ط » و « تقويم اللسان » و « أدب الكاتب » و « الأمالي ـ خ » السابع منه ، رأيته في خزانة الرباط ، وهو صغير ، كتب في دمشق سنة ٦٤١ بخط « علي بن أبي طالب الحسيني » و « الوشاح » و « زوار العرب » و « اللغات » [2] .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣ والوفيات ١ : ٤٥٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ٤٢ وذيل المذيل ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٠ ولغة العرب ٩ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ١٧٢ ـ ١٨٢ والانتقاء ١٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٠٧ وانظر Brock. S. 1:288, 298 .
(٢) النجاشي ٢٣٠ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥١ ونور الأبصار ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٨ ومنهاج السنة ٢ : ١٣١ وسفينة البحار ٢ : ٧٠٠ ـ ٧٠٦ .
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٣ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٧ و Brock. S. 1:172 وطبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ وآداب اللغة ٢ : ١٨٨ ولسان الميزان ٥ : ١٣٢ ونزهة الألبا ٣٢٢ والمرزباني ٤٦١ وتاريخ بغداد ٢ : ١٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٤ والمستشرق بدرسن Bedersen في دائرة المعارف الإسلامية ١ : =

شرح حال زرکلی

محمد ناصر الدین ألبانی، دانشمند مشهور وهابی در باره زرکلی می‌نویسد:

العلامة الزركلي – وهو من أعلم من عرفنا في العصر الحاضر بتراجم الأعلام قديماً وَحَدِيثاً.

علامه زرکلی ، آگاه‌ترین شخص نسبت به تراجم بزرگان گذشته و جدید است که من می‌شناسم.

البانی ، محمد ناصر الدین ، متوفای ١٤٢٠هـ) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، ج١٢، ص ٩٢٤، ناشر : دار المعارف ـ الرياض.

١٣. ابومحمد الیافعی (متوفاي٧٦٨هـ):

وفيها وقيل في سنة ستين توفى الشريف العسكرى الحسن بن على بن محمد ابن على بن موسى الرضى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين ابن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهم أحد الائمة الاثنى عشر على اعتقاد الامامية وهو والد المنتظر صاحب السرداب.

در ٢٦٠ هجری حسن بن العسکری ... از دنیا رفت . او یکی از ائمه دوازدگانه بنابر اعتقاد مذهب امامیه است . او پدر منتظر صاحب سرداب است.

مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ج٢، ص٨١ .

مرآة الجنان وعبرة اليقظان

في

معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان

تأليف

الإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان
اليافعي اليمني المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هـ

وذيل عليه

خليل المنصور

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0015312

مرآة الجنان

وعبرة اليقظان

في

معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان

تأليف

الإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان
اليافعي اليمني المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هـ

وضع حواشيه

خليل المنصور

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ، أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by **DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon.** No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

* فيها توفي الواثق[١] بالله أبو جعفر، وقيل أبو القاسم هارون بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي العباسي، وكان أديباً شاعراً أبيض تعلوه[٢] صفرةٌ، حسن اللحية، دخل في القول بخلق القرآن، وامتحن الناس وقوى عزمه القاضي أحمد بن أبي داودٍ ولما احتضر ألصق وجهه بالأرض، وجعل يقول: يا مَنْ لا يزول ملكُه، أرحم من قد زال ملكُه. واستُخلِف بعده أخوه المتوكل، وأظهر السنة، ودفع المحنة، وأمر بنشر أحاديث الروية والصفات.

* وفيها وقيل: في سنة ستين توفي الشريف العسكري الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الإمامية وهو والد المنتظر صاحب السرداب.

* وفيها توفي عبد الله بن عوف الخزاز الزاهد البغدادي المحدث، وكان يقال: إنه من الأبدال.

وتوفي الإمام أبو يحيى هارون بن عبد الله الزهري العوفي المالكي، وقال أبو إسحاق الشيرازي: هو أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك.

سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

* فيها كانت الزلزلة المهولة بدمشق، ودامت ثلاث ساعات، وسقطت الجدران، وهرب الخلق، إلى المصلى يجأَرون إلى الله، ومات كثير من الناس تحت الردم، وامتدت إلى أنطاكية، وذكروا أنه هلك من أهلها عشرون ألفاً، ثم امتدت إلى الموصل، وزعم بعضهم أنه هلك بها تحت الردم خمسون ألفاً.

* وفيها توفي سهل بن عثمان العسكري الحافظ أحد الأئمة (والإمام) أبو زكريا يحيى بن معين الحافظ أحد الأعلام، توفي بمدينة النبي صلَّى الله عليه وآله وسلّم متوجهاً إلى الحج، وغسل على الأعواد التي غسل عليها رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم، سُئل: كم كتبتَ من الحديث؟ فقال: كُتَّبْتُ بيدي هذه ست مائةِ ألفِ حديثٍ، روى عنه كبار أئمة الحديث، منهم البخاريّ ومسلم وأبو داود وغيرهم، وكان بينه وبين الإمام أحمد صحبة

(١) في مروج الذهب للمسعودي ٣/ ٤٧٧: توفي الواثق بالله يوم الأربعاء لستّ بقين من ذي الحجة ـ وهو ابن أربع وثلاثين سنة.
(٢) في الكامل لابن الأثير: ٥/ ٢٧٧: إنه كان أبيض مشرباً بحمرة.

شرح حال یافعی:

ابن قاضی شهبه در کتاب طبقات الشافعیه می‌نویسد:

٦٤٤ عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح الشيخ الإمام القدوة العارف الفقيه العالم شيخ الحجاز عفيف الدين أبو محمد اليافعي اليمني ثم المكي.

عبد الله بن أسعد یافعی یمنی که بعدها ساکن مکه شد شیخ ، پیشوا ، رهبر ، عارف ، فقیه ، دانشمند و بزرگ حجاز بود.

إبن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (متوفای٨٥١هـ) ، طبقات الشافعية ، ج ٣ ص ٩٥، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان ، ناشر : عالم الكتب – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧هـ

و خالد بن عیسی بلوی در کتاب تاج المفرق می‌نویسد:

وأكبر من لقيت به وأفضلهم وأعلمهم بالله تعالى وأزهدهم وأكملهم الشيخ الإمام الأوحد، ولى الله تعالى أبو محمد بن أسعد بن علي اليافعي، اليمني الشافعي، رضي الله عنه هو أجل العلماء العابدين وأفضل الأولياء الزاهدين، وأحفل الأدباء البلغاء الماجدين آثر الفقر عن الغنى، واختار الآخرة على الدنيا .

بزرگترین، برترین و آگاه ترین شخص نسبت به خدای تعالی، زاهدترین و کامل ترین شخصی که ملاقات کردم، شیخ و پیشوای یگانه، ولی خدای تعالی ابو محمد بن أسعد بن علی یافعی یمنی و شافعی بود . او بزرگترین دانشمند با تقوا و برترین أولیاء زهدان بود ...

البلوي ، خالد بن عيسى (متوفای٧٦٥هـ)، تاج المفرق في تحلية علماء المشرق، ج١، ص ٦٧ ، طبق برنامه الجامع الكبير.

١٤. أحمد القرمانی الحنفی (متوفای١٠١٩هـ)

احمد بن یوسف القرمانی دانشمندی که در دربار چهار تن از سلاطین عثمان خدمت کرده و در تمام جنگ‌های آنان علیه ایران و عراق و ... شرکت داشته، در کتاب أخبار الدول می‌نویسد:

في ذكر أبي القاسم محمد الحجة الخلف الصالح :

وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين ، أتاه الله فيها الحكمة كما أوتيها يحيى (ع) صبياً ، وكان مربوع القامة ، حسن الوجه والشعر ، أقنى الأنف ، أجلى الجبهة .... وإتفق العلماء على أن المهدي هو القائم في آخر الوقت ، وقد تعاضدت الأخبار على ظهوره ، وتظاهرت الروايات على إشراق نوره ، وستسفر ظلمة الأيام والليالي بسفوره ، وينجلي برؤيته الظلم إنجلاء الصبح ، عن ديجوره ، ويسير عدله في الآفاق فيكون أضوء من البدر المنير في مسيره.

شرح حال ابو القاسم محمد الحجة الخلف الصالح

عمر او در هنگام وفات پدرش پنج سال بوده است . خداوند در کودکی به او حکمت آموخت، همان‌طوری که بن حضرت یحیی در کودکی اعطا کرد . آن حضرت قامت چهارشانه، صورت و موی زیبا، بینی کشیده، پیشانی نورانی دارد. علما اتقاف دارند که مهدی همان کسی است که در آخر الزمان قیام می‌کند.

أخبار الدول وآثار الأول ، ج١، ص٣٥٣ ـ ٣٥٤.

أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ

تأليف

أحمد بن يوسف القرماني

(ت ١٠١٩ هـ - ١٦١٠ م)

دراسة وتحقيق

الدكتور فهمي سعد　　الدكتور أحمد حطيط

المجلد الأول

عالم الكتب

بيروت - المزرعة - بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣-١١
تلفون: ٣١٥١٤٢-٣١٣٨٥٩-٣٠٦١٦٦ - برقيًا: نابعلبكي - تلكس: ٢٢٣٩٠ (١١٨١٨٠) ١١

الفصل الحادي عشر
في ذكر أبي القاسم محمد الحجة الخلف الصالح[1]

وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين[2]، آتاه الله فيها الحكمة، كما أوتيها يحيى عليه السلام صبياً.

وكان مربوع القامة، حسن الوجه والشعر، أفتى الأنف، أجلى الجبهة.

وزعم الشيعة أنه غاب في السرداب ببغداد، والحرس عليه، سنة ست وستين ومائتين، وأنه صاحب السيف، القائم المنتظر قبل قيام الساعة.

وله قبل قيامه غيبتان: إحداهما[3] أطول من الأخرى.

فأما القصرى، فمنذ ولادته إلى انقطاع السفارة بينه وبين الشيعة.

وأما الطولى فهي التي بعد الأولى، وفي آخرها يقوم بالسيف.

وكان من عادة الشيعة ببغداد أن في كل يوم جمعة[4]، يأتون بفرس مشدودة[5]، ويقفون على باب السرداب ويدعون باسم المهدي، واستمروا على هذه الحال إلى أن آل الأمر للسلطان سليمان خان من بني عثمان[6]، واستولى على مدينة بغداد وأبطل تلك العادة.

---

(١) في (ب): في ذكر ناصر الدين المحمدي، الإمام العام أبي القاسم محمد بن حسن العسكري، رضي الله عنه. وفي (ج): في ذكر الخلف الصالح الإمام أبي القاسم محمد بن حسن العسكري رضي الله عنه.

(٢) الوافي بالوفيات ١١٣/١٢ (في ترجمة أبيه)، والإرشاد ٣٤٦ وما بعدها.

(٣) في (ب): أحدهما.

(٤) في (أ): في كل يوم الجمعة.

(٥) في (ب): مشدود.

(٦) في (ب): إلى أن آل الأمر إلى السلطان سليمان خان ابن عثمان.

واتفق العلماء على أن المهدي هو القائم في آخر الوقت، وقد تعاضدت الأخبار على ظهوره، وتظاهرت الروايات[1] على إشراق نوره، وستسفر ظلمة الأيام والليالي بسفوره، وينجلي برؤيته الظلم انجلاء الصبح عن ديجوره، ويسير عدله في الآفاق، فيكون أضوأ من البدر المنير في مسيره.

وأما السنة التي يقوم فيها القائم، واليوم الذي يبعث فيه، فقد جاءت فيه آثار:

عن أبي نصير، عن أبي عبد الله قال: لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين، سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع، ويقوم في يوم عاشوراء
١٠٠/ب ويظهر يوم السبت العاشر/ من المحرم، قائماً بين الركن والمقام، وشخص قائم على يده ينادي: البيعة البيعة، فيسير إليه أنصاره من أطراف الأرض يبايعون فيملأ الله تعالى به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثم يسير من مكة حتى يأتي الكوفة فينزل على نجفها، ثم يفرق الجنود منها إلى جميع الأمصار.

وعن عبد الكريم النخعي قال: قلت لأبي عبد الله: كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين، تطول له الأيام والليالي، حتى تكون السنة من سنينه[2] بمقدار عشر سنين، فيكون مدة ملكه سبعين سنة من سنينكم.

(١) في (ب): الرايات.
(٢) في (أ): من سنيه.

شرح حال قرمانی حنفی

خیر الدین زرکلی در باره او می‌گوید:

القرماني (٩٣٩ - ١٠١٩ هـ = ١٥٣٢ - ١٦١٠ م) أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرماني الدمشقي : مؤرخ منشئ ، حسن المحاضرة ، رقيق المعاشرة .

ولد ونشأ في دمشق وتولى فيها النظر في وقف الحرمين . له التاريخ المعروف بتاريخ القرماني واسمه (أخبار الدول وآثار الأول - ط) و (الروض النسيم في مناقب السلطان إبراهيم - خ) ومات في دمشق .

احمد بن یوسف القرمانی الدمشقی، در تاریخ نوآوری داشت، خوش صحبت بود و معاشرت با او لذت داشت.

در دمشق متولد و بزرگ شد و مسؤول نظارت بر وقف حرمین بود . کتاب تاریخ او معروف به تاریخ قرمانی است که اسم کتابش أخبار الدول و آثار الأول بود .

الأعلام، خير الدين الزركلي، ج١، ص٢٧٥

١٥. یحیی بن سلامه (متوفای٥٥٣هـ)

أبو الفضل یحیی بن سلامة بن الحسین حصکفی یکی از بزرگان اهل سنت است که وجود حضرت مهدی علیه السلام را مفروغ عنه گرفته و در باره آن حضرت و سایر ائمه اهل بیت علیهم السلام شعر سروده است .

ابن کثیر دمشقی سلفی پس از نقل غزل طولانی از او می‌نویسد:

ثم خرج من هذا التغزل إلى مدح أهل البيت والأئمة الإثني عشر رحمهم الله

وسائلي عن حب أهل البيت

هل أقر إعلانا به أم أجحد

هيهات ممزوج بلحمي ودمي

حبهم هو الهدى والرشد

حيدرة والحسنان بعده

ثم علي وابنه محمد

وجعفر الصادق وابن جعفر

موسى ويتلوه على السيد

أعني الرضى ثم ابنه محمد

ثم علي وابنه المسدد

والحسن الثاني ويتلو تلوه

محمد بن الحسن المفتقد

...

فلا يظن رافضي أنني

وافقته أو خارجي مفسد

...

والشافعي مذهبي مذهبه لأنه في قوله مؤيد

اتبعته في الأصل والفرع معا فليتبعني الطالب المرشد

إني بإذن الله تاج سابق إذا وني الظالم ثم المفسد

پس از این غزل به مدح اهل بیت و ائمه دوازده گانه می‌پردازند و می‌گوید:

ای کسی که از من در باره محبت أهل بیت سؤال می‌کنی که آیا آشکارا به آن اقرار می‌کنم یا منکر می‌شوم؟

بدان ! هرگز انکار نمی‌کنم، محبت آنان با گوشت و خون من آمیخته شده است . محبت آنان هدایت و رشد است . مقصود از اهل بیت، حیدر است و حسنین و ... دوازدهمین آنان حسن است که بعد از او محمد بن الحسن خواهد آمد که الآن غائب شده است.

کسی گمان نکند که من رافضی شده و با آنان موافق هستم یا این که خارجی و فاسد هستم . مذهب من شافعی است؛ زیرا او در دیدگاهش تأیید شده است. من از شافعی در اصل و فرع پیروی می‌کنم ؛ پس هر کسی خواهان هدایت است از من پیروی کند...

البداية والنهاية ج١٤، ص١٥٤-١٥٥ .

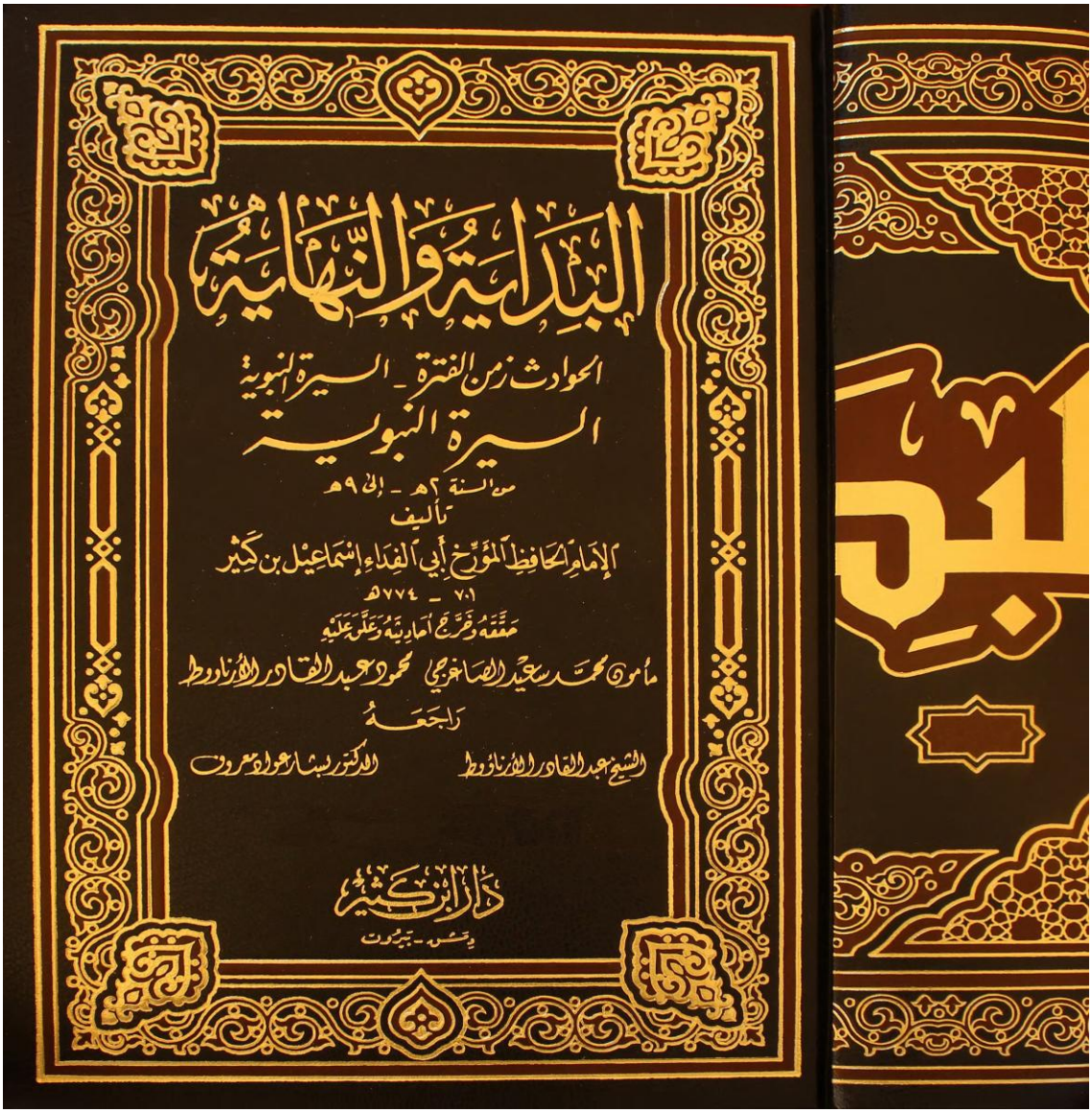
البداية والنهاية
الحوادث زمن الفترة - السيرة النبوية
السيرة النبوية
من السنة ٢هـ - إلى ٩هـ
تأليف
الإمام الحافظ المؤرخ أبي الفداء إسماعيل بن كثير
٧٠١ - ٧٧٤هـ
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
مأمون محمد سعيد الصاغرجي محمود عبد القادر الأرناؤوط
راجعه
الشيخ عبد القادر الأرناؤوط الدكتور بشار عواد معروف
دار ابن كثير
دمشق - بيروت

البداية والنهاية

٥٠١ هـ - ٦٠٠ هـ

تأليف

الإمام الحافظ المؤرخ أبي الفداء إسماعيل بن كثير

٧٠١ - ٧٧٤ هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

د. رياض عبد الحميد مراد

راجعه

الشيخ عبد القادر الأرناؤوط　　الدكتور بشار عواد معروف

الجزء الرابع عشر

دار ابن كثير

دمشق - بيروت

الموضوع: تاريخ
العنوان: البداية و النهاية 1/20
التأليف: الإمام ابن كثير
التحقيق: مجموعة من العلماء

الورق: كريم
ألوان الطباعة: لونان
عدد الصفحات: 10128
القياس: 17×24
التجليد: فني ـ لوحة
الوزن: 15215 غ

التنفيذ الطباعي:
مطبعة ايبكس - بيروت
التجليد:
مؤسسة فؤاد البعينو للتجليد - بيروت

ISBN: 978-9953-520-84-1

الطبعة الثانية
1431 هـ - 2010 م

حقوق الطبع محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
و التصوير و النقل و الترجمة و التسجيل المرئي
و المسموع و الحاسوبي و غيرها من الحقوق
إلا بإذن خطي من

دار ابن كثير
للطباعة و النشر و التوزيع

دمشق - سوريا - ص.ب: 311
حلبوني ـ جادة ابن سينا ـ بناء الجابي
صالة المبيعات تلفاكس: 2225877 - 2228450
الإدارة تلفاكس: 2243502 - 2458541
بيروت - لبنان - ص.ب: 113/6318
برج أبي حيدر ـ خلف دبوس الأصلي ـ بناء الحديقة
تلفاكس: 01 817857 – جوال: 03 204459
www.ibn-katheer.com
info@ibn-katheer.com

يحيى بن سلامة بن [الحسين بن محمد][١] ، أبو الفضل الشافعي الحَصْكَفي[٢] :

نسبة إلى حصن كيفا ، كان إماماً في علوم كثيرة من الفقه والأدب ، ناظماً وناثراً ، غير أنه ينسب إلى الغلوّ في التشيّع .

وقد أورد له ابن الجوزي [قطعة من نظمه][٣] ، فمن ذلك قوله في جملة قصيدة[٤] : [من الرجز][٥]

تَقَاسَمُوا[٦] يَوْمَ الوَداعِ كبدي ... فَلَيْسَ لي مُنْذُ تَوَلَّوْا كبدُ
عَلَى الجُفُونِ[٧] رَحَلُوا وفي الحَشَا ... نَزَلُوا[٨] وَمَاءَ عَيْني وَرَدُوا
وَأَدْمُعي مَسْفُوحَةٌ وَكَبِدي ... مَقْرُوحَةٌ وَغُلَّتي ما تَبْرُدُ[٩]
وَصَبْوَتي دائِمَةٌ وَمُقْلَتي ... دامِيَةٌ ونَوْمُها مُشَرَّدُ[١٠]
تَيَمَّني مِنْهُمْ غَزالٌ أَغْيَدُ ... يا حَبَّذا ذاكَ الغَزالُ الأَغْيَدُ
حُسامُهُ مُجَرَّدٌ وَصَرْحُهُ ... مُمَرَّدٌ وَخَدُّهُ مُوَرَّدُ
وصُدْغُهُ فَوْقَ احْمرارِ خَدِّهِ ... مُبَلْبَلٌ مُعَقْرَبٌ مُجَعَّدُ
كَأَنَّما نَكْهَتُهُ وَرِيقُهُ ... مِسْكٌ وخَمْرٌ والثَّنايا بَرَدُ[١١]
يُقْعِدُهُ[١٢] عِنْدَ القِيامِ رِدْفُهُ ... وفي الحَشَا مِنْهُ المُقيمُ المُقْعِدُ
لَهُ قَوامٌ كَقَضِيبِ بانَةٍ ... يَهْتَزُّ قَصْداً لَيْسَ فيه أَوَدُ

وهي طويلة جداً ، ثم خرج من هذا التغزل إلى مدح أهل البيت والأئمة الاثني عشر ، [رحمهم الله][١٣] حيث يقول :

---

(١) ليس في ط .
(٢) ترجمته في المنتظم (١٠/ ١٨٣ ـ ١٨٨) وخريدة الشام (٢/ ٤٧١ ـ ٥٤٠) ومعجم البلدان (طنزة) ، ومعجم الأدباء (٢٠/ ١٨ ـ ١٩) وابن الأثير (٩/ ٦١) ووفيات الأعيان (٦/ ٢٠٥ ـ ٢١٠) ومرآة الجنان (٣/ ٢٩٨) .
(٣) ليس في ب .
(٤) آ : قصيدته .
(٥) القصيدة كاملة في المنتظم (١٠/ ١٨٤ ـ ١٨٧) وأبيات النسيب في الخريدة (٢/ ٤٩٢ ـ ٤٩٤) .
(٦) قبل هذا البيت في المنتظم عشرة أبيات وفي الخريدة أحد عشر بيتاً .
(٧) آ : الجنون .
(٨) آ : قبلوا ، وهي تصحيف لرواية المنتظم والخريدة : تقبلوا .
(٩) ط : وعلتي ما قد بدوا .
(١٠) بعده في الخريدة بيتان .
(١١) لم يرد في المنتظم .
(١٢) ط : يعقده . تصحيف .
(١٣) مكانهما في آ : رضي الله تعالى عنهم ونفعنا بهم .

وَسَائِلي عَنْ حُبِّ أهل البَيْتِ هَلْ[١] أُقِـرُّ إغـلانـاً بِـهِ أَمْ أَجْمَـدُ
هَيْهَـاتَ مَمْـزُوجٌ بَلحْمـي وَدَمـي حُبُّهُـمُ وَهُـوَ الهُـدَى والـرَّشَـدُ
حَيْـدَرةٌ والحَسَنَـانِ بَعْـدَه ثُـمَّ عَلِـيٌّ وَابْنُـهُ مُحَمَّـدُ
وَجَعْفَـرُ الصَّـادِقُ وَابْـنُ جَعْفَـرٍ مُـوسَـى ويَتْلُـوهُ عَلِـيُّ السَّيِّـدُ
أَعْنـي الـرِّضَـا ثُـمَّ ابنُـهُ مُحَمَّـدٌ ثُـمَّ علـيٌّ وابْنُـهُ المُسَـدَّدُ
والحَسَـنُ التّـالـي[٢] وَيَتْلُـو تِلْـوَهُ مُحَمَّـدُ بـنُ الحَسَـنِ المُفْتَقَـدُ
فـإنَّهُـمْ أئِمَّتـي وسـادتـي وَإِنْ لَحَـانـي مَعْشَـرٌ وفَنَّـدوا
أئِمَّـةٌ أَكْـرِمْ بِهِـمْ أَئِمَّـةً أَسْمـاؤُهُـمْ مَسْـرودَةٌ تَطَّـرِدُ
هُـمْ حُجَـجُ اللهِ علـى عِبـادِهِ وَهُـمْ إلَيْـهِ مَنْهَـجٌ ومَقْصَـدُ
قَـوْمٌ لَهُـمْ فَضْـلٌ وَمَجْـدٌ بـاذِخٌ يَعْـرِفُـهُ المُشْـرِكُ والمُـوَحِّـدُ
قَـوْمٌ لهـم فـي كُـلِّ أرضٍ مَشْهَـدٌ لا بَلْ لَهُـمْ في كُـلِّ قَلْبٍ مَشْهَـدُ[٣]
قَـوْمٌ مِنَـىً والمَشْعَـرانِ لَهُـمُ والمَـرْوتـانِ لَهُـمُ والمَسْجِـدُ
قَـوْمٌ لهـم مَكَّـةُ والأَبْطَـح والـ ـخَيـفُ وَجمـعٌ والبَقيـعُ الغَـرْقَـدُ

ثم ذكر مقتل الحسين بالطَّفِّ ، إلى أن قال :

ياأَهْلَ بَيْتِ المُصْطَفَى يا عُدَّتي[٤] ومَـنْ[٥] عَلَـى حُبِّهِـمُ أَعْتَمِـدُ
أَنْتُـمْ إلـى اللهِ غَـداً وَسيلَتـي وَكَيْـفَ أَخْشَـى وبِكُـمْ أَعْتَضِـدُ
وَلِيُّكُـمْ فـي الخُلْـدِ حَـيٌّ خَـالِـدٌ والضِّـدُّ فـي نـارٍ لَظَـى مُخَلَّـدُ
وَلَسْـتُ أَهْـوَاكُـم بِبُغْـضِ غَيْـرِكـم إنـي إذاً أَشْقَـى بكُـمْ لا أَسْعَـدُ
فَـلاَ يَظُـنُّ رافِضِـيٌّ أَنَّنـي وافَقْتُـهُ أو خـارجـيٌّ مُفْسِـدُ
مُحَمَّـدٌ والخُلَفـاءُ بَعْـدَه أَفْضَـلُ خَلْـقِ اللهِ فيمـا أَجِـدُ
هُـمْ أَسَّسُـوا قَـواعِـدَ الـدِّيـنِ لَنـا وَهُـمْ بَنَـوْا أَرْكَـانَـهُ وشَيَّـدُوا
وَمَـنْ يَخُـنْ أَحْمَـدَ فـي أصْحـابِـهِ فَخَصْمُـهُ يَـوْمَ المَعَـادِ أَحْمَـدُ
هٰـذا اعْتِقـادي فَـالـزَمُـوهُ تُفْلِحـوا هـذا طَـريقـي فـاسْلُكـوهُ تَهْتَـدوا

---

(١) ليس في آ .
(٢) ط : الثاني .
(٣) جاء هذا البيت واللذان يليان في ب بداية للمقطع الأخير من القصيدة .
(٤) جاءت هذه اللفظة في ط في الشطر الثاني فكسرت الوزن .
(٥) ليس في ب .

والشّـافِعـيُّ مَـذْهَبِـي مَـذْهَبُـهُ لأَنَّـهُ فـي قَـوْلِـهِ مُـؤَيَّـدُ
أَتْبَعُـهُ فـي الأَصْـلِ والفَـرْعِ معـاً فَلْيَتَّبِعْنِي[١] الطالـبُ المُسْتَرْشِدُ[٢]
إنِّـي بِـإذْنِ اللهِ نـاجٍ سـابـقٌ إذا وَنَـى الظَّـالِـمُ والمُقْتَصِـدُ[٣]

وله[٤] : [من الطويل]

إذَا قَلَّ مَالي لَمْ تَجِدْني ضَارعاً[٥] كَثيـرَ الأَسَـى مُغْـرًى بِعَـضِّ الأَنَـامِلِ
ولا بَطِـراً إنْ جَـدَّدَ اللهُ نِعْمَـةً وَلَوْ أنَّ ما أُوتي جميعُ النَّاسِ لي[٦]

توفي[٧] رحمه الله في ربيع الأول من هذه السنة بميّافارِقين[٨]

ثم دخلت سنة أربع وخمسين وخمسمئة

فيها : مرض الخليفة المقتفي مرضاً شديداً ، ثم عُوفي منه ، فزينت له[٩] بغداد أياماً ، وتصدّق بصدقات عظيمة[١٠] كثيرة .

وفيها : استعاد عبد المؤمن مدينة المهدية من أيدي الفرنج ، وقد كانوا أخذوها من المسلمين في سنة ثلاث وأربعين .

وفيها : قاتل عبد المؤمن خلقاً كثيراً[١١] ببلاد المغرب[١٢] ، حتى صارت[١٣] عظام القتلى هنالك[١٤] كالتل العظيم ، فإنا لله وإنا إليه راجعون .

---

(١) آ : فليستضيء ، ولا يستقيم بها الوزن .
(٢) ب ، ط : المرشد .
(٣) في الأصول : المفسد . وما هنا عن المنتظم .
(٤) البيتان في المنتظم (١٠/ ١٨٨) .
(٥) ط : جازعاً .
(٦) كذا في ط : جميع الناس لي (ع) .
(٧) لم يرد هذا السطر في ط .
(٨) من قوله : وله . . . إلى هنا ، لم يرد في ب .
(٩) عن ط وحدها .
(١٠) ليس في ط .
(١١) آ : عظيماً .
(١٢) ب : من العباد ببلاد ، وفي ط : كثيراً من الغرب .
(١٣) آ : صار .
(١٤) ط : هناك .

شرح حال یحیی بن سلامه

شمس الدین در کتاب سیر أعلام النبلاء در باره او می‌نویسد:

٣ الحصكفي

الإمام العلامة الخطيب ذو الفنون معين الدين أبو الفضل يحيى بن سلامة بن حسين بن أبي محمد عبد الله الدياربكري الطنزي الحصكفي نزيل ميافارقين

تأدب ببغداد على الخطيب أبي زكريا التبريزي وبرع في مذهب الشافعي وفي الفضائل مولده في سنة ستين وأربع مئة تقريبا

وولي خطابة ميافارقين وتصدر للفتوى وصنف التصانيف وله ديوان خطب وديوان نظم وترسل .

الحصکفی، پیشوا، علامه، خطیب و استاد فنون مختلف بود. در بغداد نزد ابوزکریا تبریزی ادبیات خواند و متخصص مذهب شافعی شد. در شهر میارفین متصدی خطبه نماز جمعه و صدور فتوا شد ..

الذهبي الشافعي، شمس الدين ابوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (متوفای ٧٤٨ هـ)، سير أعلام النبلاء، ج ٢٠ ص ٣٢٠، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، ناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة : التاسعة ، ١٤١٣هـ .

١٦. ابن صباغ المالكى المكى ، (متوفاى٨٥٥هـ):

على بن محمد بن أحمد مشهور به ابن صباغ مالکی در کتاب الفصول المهمه تصریح به ولادت آن حضرت کرده و القاب او را شمرده است:

ولد أبو القاسم محمد الحجه بن الحسن الخالص بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ للهجره ، وأما نسبه أباً وأماً فهو أبو القاسم محمد الحجه بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) ،

وأما أمه فأم ولد يقال لها : نرجس خير أمة ، وقيل : إسمها غير ذلك ، وأما كنيته فأبو القاسم ، وأما لقبه فالحجه والمهدي والخلف الصالح والقائم المنتظر وصاحب الزمان وأشهرها المهدي.

ابو القاسم محمد الحجۀ بن الحسن در نيمه شعبان سال ۲۵۵هـ در سامرا به دنيا آمد. كنيه‌اش ابو القاسم و اسمش محمد الحجۀ بن الحسن است ... مادرش كنيز است كه گفته‌اند اسمش نرجس خير أمه بوده است . القابش : حجت ، خلف الصالح، قائم، منتظر صاحب الزمان و مشهورترين لقبش مهدى است.

الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ص۲۸۲.

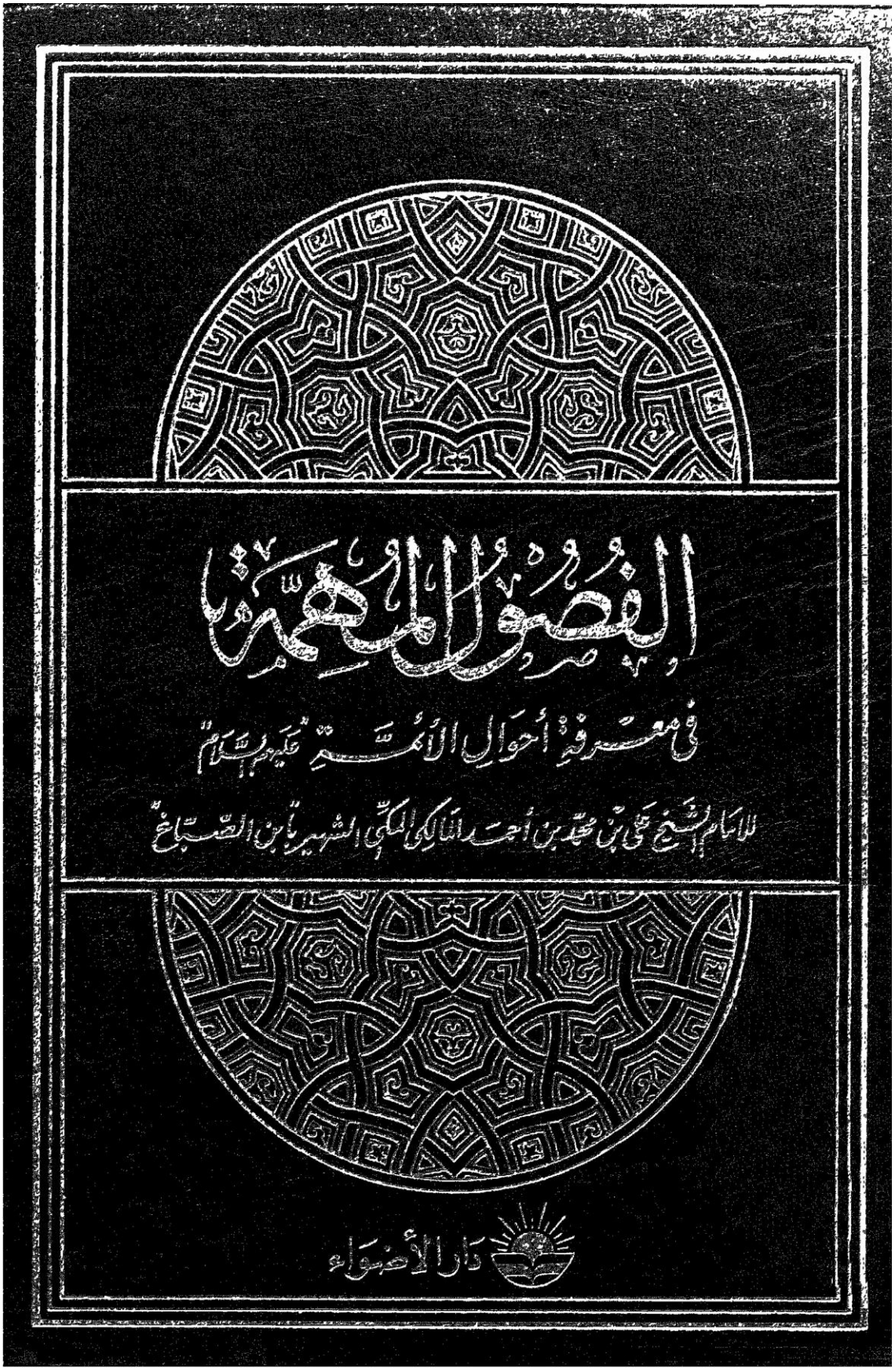

الفصول المهمة

في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام

للإمام الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي الشهير بابن الصباغ

دار الأضواء

الفصول المهمة

في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام

الكتاب الذي بين يديك صورة صادقة عن سيرة الأئمة الإثني عشر (ع) بأسلوب رصين محكم وضبط وتحقيق تام لطرق الفريقين على صحته وتأييده فهو خير مصدر يرجع إليه ويعوّل عليه.

تأليف

الشيخ الإمام العلامة والبحر الفهامة

علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي

الشهير بابن الصباغ

المتوفى ٨٥٥هـ

دار الأضواء

حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الثانية
١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م

دار الأضواء
للطباعة والنشر والتوزيع
العبيدي - شارع عبدالله الحاج - ص.ب ٢٥/٤٠
مرقيا: غبيري حسكو - بيروت - لبنان

رجلاً من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

وعن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول الأئمة الاثناعشر كلهم من آل محمد (ص) وعليهم علي بن أبي طالب وأحدعشر من ولده .

وروى الحافظ أبو نعيم بسنده مرفوعاً إلى عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله (ص) لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[1] . وروى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان القائم المهدي . وأما النص على إمامته من جهة أبيه فروى محمد بن علي بن بلال قال خرج إلي أمر أبي محمد الحسن بن علي العسكري قبل مضيه بسنين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلي قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف بأنه ابنه من بعده وعن أبي هاشم الجعفري قال قلت لأبي محمد الحسن بن علي جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن أن أسألك فقال سل فقلت يا سيدي هل لك ولد قال نعم قلت فإن حدث حادث فأين أسأل عنه قال بالمدينة .

ولد أبو القاسم محمد بن الحجة بن الحسن الخالص بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة . وأما نسبه أباً وأماً فهو أبو القاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين . وأما أمه فأم ولد يقال لها نرجس خير أمة وقيل اسمها غير ذلك .

---

(١) عقد الدرر في أخبار المنتظر عن الحافظ أبي نعيم في صفة المهدي (عليه السلام) ص ٢٩ وأخرج مثله في مسند أحمد (٣/ ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٤٨، و٤٣٠) وفي سنن الداني (٩٥، ٩٧).

شرح حال ابن صباغ مالکی:

شمس الدین سخاوی در شرح حال ابن صباغ می‌نویسد:

علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الأسفاقسي الغزي الأصل المكي المالكي ويعرف بابن الصباغ . ولد من ذ الحجة سنة أربع وأربعين وثمانين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة في الفقه ابن مالك وعرضهما على الشريف الرحمن الفاسي وعبد الوهاب بن العفيف اليافعي والجمال ابن ظهير وقربيه أبي السعود النووي وعلي بن محمد بن أبي بكر الشيبي ومحمد ابن سليمان بن أبي بكر البكري ، وأجاز له وأخذ في الفقه عن أولهم والنحو عن الجلال عبد الواحد المرشدي وسمع على الزين المراغي سداسيات الرازي وكتب بخط الحسن وباشر الشهادة مع إشراف على نفسه لكنه كان ساكنا مع القول بأنه تاب وله مؤلفات منها الفصول المهمة لمعرفة الأئمة وهم اثنا عشر والعبر فيمن شفه النظر ، أجاز لي . ومات في ذي القعدة وخمسين ودفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا.

علی بن محمد ... که اصالتا اهل غزه بود، ساکن مکه و مالکی مذهب و مشهور به این صباغ است. در مکه بزرگ شد، قرآن و رساله‌ای را در فقه امام مالک حفظ کرد و آن را بر شریف الرحمن فاسی و عبد الوهاب بن عفیف یافعی و ... عرضه کرد... او کتاب‌های مختلفی دارد که از جمله آن‌ها کتاب فصول المهمة در شناخت ائمه دوازدگانه است ...

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (متوفای۹۰۲هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ج ۵ ص ۲۸۳، ناشر : منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

۱۷. شیخ عبد المعطی أبا کثیر مکی (متوفای۹۸۹هـ):

عبد القادر عیدروسی در کتاب النور السافر شعری را از شیخ عبد المعطی می‌نویسد که در آن اسم حضرت را می‌آورد و می‌گوید که در رفع گرفتاری خواندن این شعر را تجربه کرده است:

قال وقد جربتهما للفرج بعد الشدة مفيدة ومنه في الإثني عشر الأئمة

بالمصطفى وعلى البتول

وبالسبطين ثم علي والباقر العلم

جعفر وموسى علي والجواد كذا

علي الحسن وكذا المهدي ذي الشيم .

من این دو شعر را در هنگام رفع گرفتاری تجربه کرده و مفید دیده‌ام . یکی از این شـعرها در باره ائمه دوازده گانه است :

به حق مصطفی، بتول ... و همچنین به حق مهدی که خالی بر گونه دارد.

تاریخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، ص٤٧٩ـ٤٨١.

النور السافر

عن أخبار القرن العاشر

للعلامة عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس
الحسيني الحضرمي اليمني الهندي
(٩٧٨ - ١٠٣٨هـ)

حققه وضبط نصوصه وصنع فهارسه وقدم له وعلق عليه
الدكتور أحمد حالو
محمود الأرناؤوط أكرم البوشي

دار صادر
بيروت

جَميع الحُقوق محفوظَة

الطبعَة الأولى
2001

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

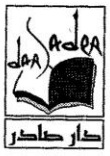

تأسست سنة ١٨٦٣

ص.ب ١٠ بيروت ، لبنان

© DAR SADER *Publishers*
P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

Fax: (961) 4.910270
e-mail: dsp@darsader.com
http: www.darsader.com

Al-Nūr al-Sāfir (10th century AH)
('Abd al-Qādir al-'Aydarūs)
p. 664 - s. 17.5x25 cm

ISBN 9953-13-007-8

سنة تسع وثمانين بعد التسعمائة

● وفي ليلة الثلاثاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وثمانين توفي **الشّيخ الفاضل المحدث المعمر عبد المعطي بن الشّيخ حسن بن الشيخ عبد الله با كثير المكي ثم الحضرمي**[1] بأحمد آباد ، وكان مولده في رجب سنة خمس وتسعمائة ، وكان من الأدباء الفاضلين والشّعراء المصقعين . ولد بمكة ونشأ بها ، ولقي جماعةً من العلماء الفاضلين ، وشارك في المنقول والمعقول ، وتفنن في كثير من العلوم . ودخل الهند آخراً وأقام بها ، وكان حسن المحاضرة ، لطيف المحاورة ، فكهاً له ملح ونوادر ، ولم يزل على قدم الصّلاح والتّعفف إلى أن مات .

وحكي عنه أنّه قرأ كتاب « الشّفاء » على بعض مشايخه في مجلس واحد ، وذلك بعد صلاة الصّبح إلى أول الظّهر . من شيوخه : شيخ الإسلام زكريا الأنصاري لأنه سمع عليه « صحيح البخاري » بقراءة والده ، فهو يرويه عنه سماعاً كما في اصطلاح أهل الحديث ، والشّيخ زكريا يرويه عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني ، ولهذا اشتهر صاحب التّرجمة في زمنه بالسَّند العالي وتميز عن أقرانه بذلك ، فازدحم النّاس على الأخذ منه وصار له من الحظ بسبب ذلك ما لا مزيد عليه ، وسمعت عليه مجالس من « صحيح البخاري » وأنا صغير ، وتلفظ لي حينئذ بالإجازة ، وكان والدي طلب منه أن يجعلها في أرجوزة حتى يضيفها إلى جنب قصائده ، فلم يقدر الله ذلك .

ومن تصانيفه : كتاب « أسماء رجال البخاري » يذكر فيه كلَّ من اشتمل

---

(١) ترجمته في « شذرات الذهب » (١٠/ ٦١٢-٦١٣) .

ومنه : [من مجزوء الكامل]:

فَـرِّجْ همـومَ مـن استطعـت ... مـن منجـد أو متهـمِ
فـالخيـر كـلّ الخيـر فـي ... تفـريـجِ هَـمِّ المُسْلِـمِ

ومنه :

يـا مـالـكَ المُلـكِ يـا فتّاح يـا رزاق ... يا مَنْ تكفل لكل الخلق بالأرزاق
فـرِّج علينـا إلَهـي كـل أمـرٍ ضـاق ... وامنـن بـرزقٍ وسيـعٍ فـائـضٍ دفّـاق

قال : وقد جربتهما فوجدتهما للفرج بعد الشدة مفيدين .

ومنه في الاثني عشر الأئمة :

بالمُصطفى وعلي والبتول وبالسـ ... ـبطيـن ثـم علـي والبـاقـر العلـمِ
جعفر وموسى علي والجواد كذا ... علي الحسن وكذا المهدي ذي الشِّيمِ

ومنه [من البسيط] :

يـا آلَ بيـتِ رسـولِ اللهِ حبّكـم ... فرضٌ وفضلكم قد شاع في الأممِ
يـا آلَ بيـتِ رسـول الله مـدحُكـم ... في الذّكر جاء فما مدحي وما كلمي ؟

ومنه : [من الوافر]:

وميمـات الـدواةِ تعـدّ سبْعـاً ... وسبعـاً عـدّهـنّ بـلا خطـاءِ[1]
مِـدادٌ ثـمّ محبـرةٌ مقـصٌّ ... ومـرملـةٌ ومصمغـةُ الغِـراءِ
ومكشطـةٌ ومقلمـةٌ مقـطٌّ ... ومصقلـةٌ وممـوهـةٌ لمـاءِ
ومحـراكٌ ومسطـرةٌ مِسَـنٌّ ... وممسحـة لختـمٍ وانتهـاءِ

ومنه : [من مجزوء الكامل]:

الـوردُ سلطـانُ الـزُّهـو ... ر ومـا سـواه الحـاشيَـهْ
فللـونـه المحمّـر يـنـ ... ـسـب حُسْـن خـدِّ الغـانيَـهْ
وإذا تضـوّع نَشْـره ... يهـدي إليـك الغـاليَـهْ

(١) في (م) : « . . . خفاء » وكلا الروايتين صحيح .

شرح حال عبد المعطى أبا كثير المكى:

عیدروسی در شرح حال او می‌نویسد:

سنة تسع وثمانين بعد التسعمائة (٩٨٩) ه

وفي ليلة الثلاثاء لثلاث بقينمن ذي الحجة سنة تسع وثمانين توفي الشيخ الفاضل المحدث المعمر عبد المعطي بن الشيخ حسن بن الشيخ عبد الله أبا كثير المكي ثم الحضرمي بأحمد آباد وكان مولده في رجب سنة خمس وتسعمائة وكان من الأدباء الفاضلين والشعراء المصقعين ولد بمكة ونشأ بها ولقي جماعة من العلماء الفاضلين وشارك في المنقول والمعقول وتفنن في كثير من العلوم.

در سال ۹۸۹هـ و در شب سه شنبه ۲۸ ذی الحجه سال ۹۸۹هـ شیخ فاضل و محدث سالخورده عبد المعطی بن شیخ حسن مکلی در احمد آباد از دنیا رفت . او از ادیبان فاضل و از شعرای بلند آوازه بود . در مکه به دنیا آمد و در همان جا بزرگ شد. گروهی از علمای فاضل را ملاقات کرد و عالم علوم عقلی و نقلی بود و در بسیاری از علوم متخصص شد.

النور السافر ج ١ ص ٣٢٦

١٨. محمد أمين السويدى (١٢٤٦هـ):

شیخ أبو الفوز محمد أمین السویدی از علمای اهل سنت در قرن سیزدهم در کتاب سبائک الذهب به ولادت آن حضرت تصریح کرده است:

محمد المهدي : وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين ، وكان مربوع القامة ، حسن الوجه والشعر ، أقنى الأنف ، صبيح الجبهة ، وزعم الشيعة أنه غاب في السرداب بسر من رأى والحرس عليه ...

محمد المهدی که عمر او در هنگام وفات پدرش پنج ساله بود، اندام چهار شانه داشت، صورت و موهای زیبا ، بینی کشیده و پیشانی نورانی داشت .

سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ص٣٤٦.

سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0015036

سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمّد أمين البغدادي
الشهير بالسّويديّ

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس: ٦٠٢١٣٣/٩٦١١/٠٠

هذا
كتاب سبائك
الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
ابي الفوز محمد امين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
امين
هٰذَا الكِتَابُ هُوَ المُسَمىٰ بِالسَّبائِكَ لِلذَّهب
نِقَيِلٍ فَقَبِيلٍ حَاوٍ لِأَنْسَابِ الْعَرَبُ
تَلْقَىٰ بِهِ مَوْصُولَةَ الْـ حَلَقَاتِ سِلْسِلَةَ النَّسَبْ
وَبِهِ تَرىٰ مِن آدمٍ نَسَبَ الشُعوبِ قَدِ انْشَعبْ
وبِهِ تَلُوحُ تَرَاجِمُ الْـ خُلَفَاءِ اصْحَابِ الحَسَبْ
وَلَقَدْ حَوىٰ ذِكرَ السَّلا طِينِ العِظَامِ ذَوِي الرُّتَبْ
مَنْ فِيهِ اصْبَحَ نَاظِراً حَازَ الفَوَائِدَ والأدَبْ

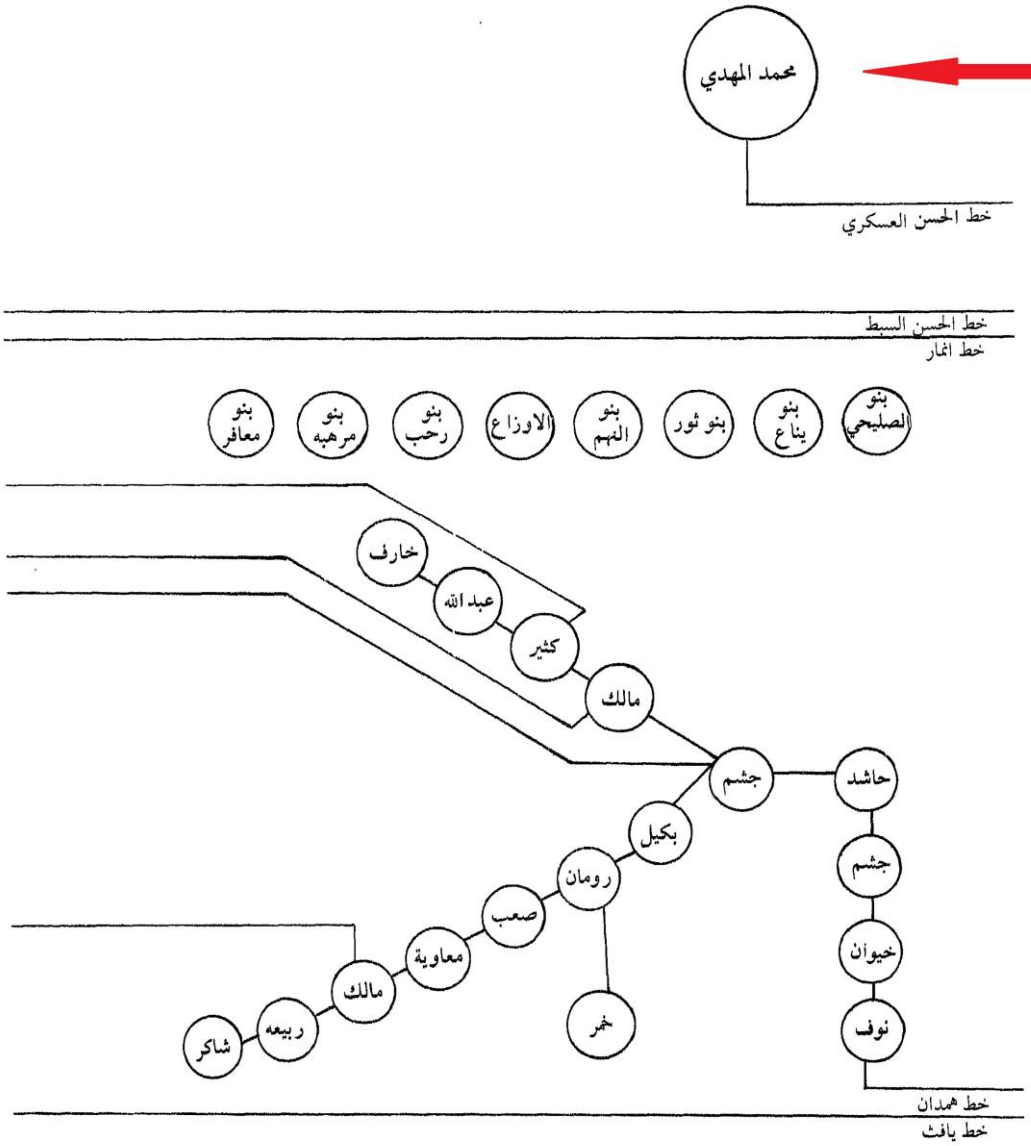
محمد المهدي
خط الحسن العسكري
خط الحسن السبط
خط امار
بنو الصليحي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبه
بنو معافر
حاشد
جشم
بكيل
همدان
جشم
خيوان
نوف
رومان
خمر
صعب
معاوية
مالك
ربيعه
شاكر
مالك
كثير
عبد الله
خارف
خط همدان
خط يافث

○ محمّد المهدي :

وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين ، وكان مربوع القامة ، حسن الوجه والشعر ، أقنى الانف ، صبيح الجبهة . وزعم الشيعة أنه غاب في السرداب بـ « سر من رأى » والحرس عليه ، سنة مائتين واثنين وستين ، وانه صاحب السيف القائم المنتظر قبل قيام الساعة ، وله قبل قيامه غيبتان : احدهما أطول من الاخرى .

قلت : ومما يبطل كون المهدي محمد هذا هو المنتظر قبل قيام الساعة اصولهم التي اصلوها وهي ما ذكروا في كتبهم من أن نصب الإمام واجب على الله تعالى ، ولا يجوز على الله ان يخلو الزمان من الامام ، وعندهم الإمامة محصورة في هؤلاء الاثني عشر الذي ذكرناهم ، وهم الذين يوجبون العصمة لهم ، فينقضي أن الله قد ترك ما هو واجب عليه من عدم نصب محمد المهدي إماماً بعد موت ابيه ، بل اخر ذلك الى آخر الزمان ، وان قالوا : انه إمام الآن ، فنقول ؟ واي فائدة في امام مختفي عاجز لا يقدر على رفع الظلم مع أن زمان الائمة الذين قبله كان أقرب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهروا . وهذا الزمان أحوج الى ظهور الإمام فيه لبعده عن عصر النبوة وزيادة الجور فيه .

والذي انفق عليه العلماء على أن المهدي هو القائم في آخر الوقت ، وأنه يملأ الأرض عدلاً ، والاحاديث فيه وفي ظهوره كثيره ، وليس هذا الموضع محل ذكرها ، لأن هذا الكتاب لا يتسع لنقل مثل هذا .

○ بنو جشم

بطن من همدان .

○ حاشد :

بطن من همدان .

○ جشم بن حاشد بن جشم :

بنو جشم بطن من همدان .

○ بكيل :

بنو بكيل بطن من جشم من همدان ، والبكيل والبكيلة ان يخلط السمن بالأقط .

البته ایشان نیز همانند اسلاف خود پس از اعتراف به تولد حضرت مهدی علیه السلام مطالب دروغ دیگری مثل قضیه سرداب و ... را می‌افزاید و اشکالاتی به عقیده شیعه می‌گیرد . و همان طور که پیش از این گفتیم، آن چه برای ما مهم است اعتراف آن‌ها به تولد حضرت مهدی است؛ سایر اشکالات و دروغ‌های آن‌ها در جای دیگر پاسخ داده شده است.

شرح حال السویدی

الشيخ أبو الفوز محمد أمين السويدي أحد كبار الكتبة في بغداد وله مؤلفات جليلة في عدة فنون منها كتاب سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب الذي نشر بالطبع وقد مر لنا وصفه وكتاب الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت. وكتاب رد على الرافضة.

شیخ أبو الفوز محمد أمین سوید یکی از نویسندگان بزرگ در بغداد بود که کتاب‌های گرانسنگی در علوم مختلف نگاشت که از جمله آن‌ها کتاب سبائک الذهب فی معرفة أنساب العرب است . و همچنین کتابی در رد رافضی‌ها نوشته است.

رزق الله بن یوسف بن عبد المسیح بن یعقوب شیخو (متوفای١٣٤٦هـ) ، تاریخ الآداب العربیة ، ج١، ص ٤٩ ، طبق برنامه الجامع الکبیر

إسماعیل باشا بغدادی در کتاب هدیة العارفین او را یکی از علمای شافعی خوانده است:

السويدي. أبو الفوز محمد امين بن الشيخ علي بن محمد سعيد البغدادي الشافعي المعروف بالسويدي توفي راجعا عن الحج بالبريدة من قرى نجد سنة ١٢٤٦ ست

البغدادي ، إسماعيل باشا (متوفای١٣٣٩هـ) ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، ج ٦ ص ٣٦٤، ناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

١٩. محمد بن یوسف الکنجی (متوفای ۶۵۸هـ):

محمد بن یوسف گنجی شافعی در کتاب کفایة الطالب در شرح حال امام عسکری علیه السلام می‌نویسد:

وهو الإمام بعد الهادي ، مولده بالمدينة في شهر ربيع الآخر سنة إثنين وثلاثين ومأتين وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومأتين له يومئذ ثمان وعشرون سنة ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه ، وخلف إبنه وهو الإمام المنتظر.

او بعد از امام هادی به امامت رسید در ربیع الثانی سال ۲۳۲ به دنیا آمد ... پس از خود فرزندی را به جای گذاشت که او امام منتظر است.

كفاية الطالب ، ص ٤٥٨.

كفاية الطالب

في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

ويليه

البيان في اخبار صاحب الزمان (عج)

للامام الحافظ
ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي
المقتول ٦٥٨

تقديم وتحقيق وتعليق

الدكتور الشيخ
محمد هادي الأميني

شركة الكتبي
للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

٣٤١٤
الامام الكنجي
٣١٧
٨١

كفاية الطالب

في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

ويليه

البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام

الإمام الحافظ

أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الگنجي الشافعي

المقتول ٦٥٨

تحقيق وتصحيح وتعليق

محمد هادي الأميني

خراسان في صفر سنة ثلاث ومائتين ، وله خمس وخمسون سنة ، ولم يذكر له ولد سوى الامام بعده (١١٧٧) .

الجواد محمد المرتضى عليه السلام

كان مولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة ، وقبض ببغداد في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، ودفن مع جده موسى « ع » ، وخلف من الولد .

الهادى عليـاً عليه السلام

وهو الامام بعده ، مولده بصريا من المدينة للنصف من ذي الحجة ، سنة إثنتى عشرة ومائتين ، وتوفى بسر من رأى في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ، وله يومئذ إحدى وأربعون سنة ، ودفن في داره بسر من رأى وخلف من الولد .

أبا محمد الحسن (العسكرى) إبنه عليه السلام

وهو الامام بعده ، مولده بالمدينة في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ، ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه ، وخلف ابنه وهو :

الإمام المنتظر صلوات الله عليه

ونختم الكتاب ونذكره منفرداً .

الصواعق : ١٢٣ ، نور الأبصار : ١٤١ ، الفصول المهمة : ٢٢٩ ، تذكرة الخواص : ٣٥٢ .

(١١٧٧) كان له من الأولاد خمسة وبنتاً ، وهم : الامام محمد الجواد ، والحسن ، وجعفر ، وابراهيم ، والحسين ، وعائشة ، تذكرة الخواص : ٣٥٨ ، الفصول المهمة : ٢٥٠ .

شرح حال گنجی شافعی

خلیل بن أیبک صفدی در شرح حال گنجی شافعی می‌نویسد:

الفخر الكنجي محمد بن يوسف بن محمد بن الفخر الكنجي نزيل دمشق عني بالحديث وسمع ورحل وحصل كان إماما محدثا لكنه كان يميل إلى الرفض...

محمد بن یوسف گنجی، ساکن دمشق بود و به علم حدیث توجه داشت و برای شنیدن آن مسافرت و تحصیل می‌کرد. او پیشوا و محدث بود؛ اما به طرف رافضی‌ها تمایل داشت...

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (متوفای٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، ج ٥ ، ص١٦٦ ، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ناشر: دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٢٠. تذکره الهاشمی:

برخی از اهل سنت ایرانی که ساکن امارات هستند و خود را سید و منتسب به رسول خدا صلی الله علیه وآله می‌دانند، کتابی با عنوان «تذکره الهاشمی» چاپ کرده‌اند که در این کتاب نیز تصریح شده است که حضرت امام عسکری علیه السلام فرزندی به نام محمد داشته است:

تولد امام زمان در ۱۵ شعبان سال ۲۵۵ هجری فرزند امام حسن عسکری اسم مادر نرجس.

تذکره الهاشمی نسب السادات الحسینی ص ۱۸۵

تذكرة الهاشمي

نسب السادات الحسينية

تجميع ترتيب وتنظيم :

مصطفى بن عبد الرحيم برقان مصطفوي

دبي
الإمارات العربية المتحدة
١٩٩٣م

تذكرة الهاشمي

نسب السادات الحسينية

ترتيب وتنظيم :

مصطفى بن عبد الرحيم برقان مصطفوي

دبي
الإمارات العربية المتحدة
١٩٩٣م

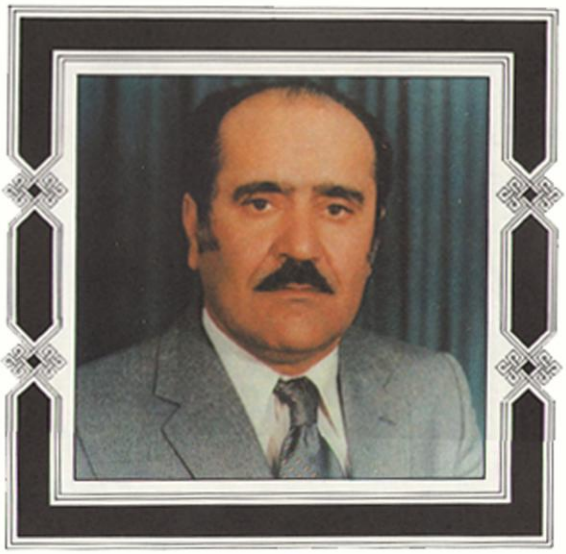

مُصطفى عبد الرحيم برقان مُصطفوي

خلوري

دبي - الإمارات العربية المتحدة

اسامی	تاریخ ولادت	تاریخ وفات	مدت عمر	مدفن	نام مادران	تعداد اولاد
امام زین العابدین علی بن الحسین رضی الله عنه	روز دوشنبه نهم شعبان ۳۸ هجری	۱۸ محرم ۹۵ هجری	۵۷ سال قمری ۵۵ سال	جنة البقیع در قبر پدر بزرگوار امام حسن رضی الله عنه	شهر بانو دختر یزدجرد پادشاه ایران که اسیر شد و در زمان خلافت عمر رضی الله عنه به مدینه آورده شد و به ازدواج امام حسین رضی الله عنه درآمد و امام زین العابدین از او متولد شد	یازده پسر و سه دختر قبیل چهار دختر
ابو جعفر امام محمد باقر بن علی بن الحسین رضی الله عنه	روز جمعه ۳ صفر ۵۷ هجری	۱۱۴ هجری قمری ۱۱۷ هجری	۳۷ سال قمری ۵۵ سال	در جنة البقیع در قبر پدر بزرگوار امام حسن رضی الله تعالی عنه	ام عبد الله دختر امام حسن رضی الله عنه	شش پسر و سه دختر و نسل تمام از امام جعفر صادق باقی مانده
ابو عبد الله امام جعفر صادق رضی الله عنه	روز دوشنبه ۱۷ ربیع الاول سنه ۸۰ هجری و قیل ۸۳ هجری	در مدینه منوره روز دوشنبه ۱۵ رجب سنه ۱۴۸ هجری و قیل ۱۴۵ هجری در شوال	۶۸ سال	در جنة البقیع در قبر امام حسن رضی الله تعالی عنه	ام فروه دختر قاسم بن محمد بن ابی بکر رضی الله تعالی عنه	شش پسر و یک دختر
ابو الحسین ابو ابراهیم امام موسی کاظم رضی الله عنه	در ابواء میان مکه و مدینه در سنه ۱۲۸ هجری	روز جمعه ۵ رجب سنه ۱۸۳ هجری	۵۴ سال قمری ۵۲ سال	در مدینة السلام مدفون و در مقبره که مروف است بمقابر قریش	ام ولد حمیده	سی و هفت پسر و دختر نسل از چهارده پسر باقی مانده
ابو الحسن علی رضا بن موسی کاظم رضی الله عنه	در مدینه منوره روز جمعه ۱۱ ذیقعده سنه ۱۵۳ هجری و قیل ۱۵ ربیع الآخر سنه ۱۵۴ هجری	روز جمعه ۱۷ رمضان سنه ۲۰۳ هجری و قیل روز سه شنبه هجری	۴۹ سال و شش ماه	در بضاعه بجانب قبله مزار قدم و دیوار شبیه خلیفه عباسی	ام ولد تکتم	پنج پسر و یک دختر
ابو جعفر محمد تقی علی بن موسی کاظم رضی الله عنه جواد و تقی است رضی الله تعالی عنه	در مدینه روز جمعه ۱۰ رجب سنه ۱۹۵ هجری	در ۲۰ ذیقعده سنه ۲۲۰ هجری	۲۵ سال	در مدینه او و پدر بزرگوارش پهلوی یکدیگر	ام ولد خیزران قبیل ریحانه	دو پسر و دو دختر
ابو الحسن علی بن محمد تقی علی بن موسی کاظم رضی الله عنه ملقب به نقی و هادی است رضی الله تعالی عنه	در مدینه سنه ۲۱۳ هجری سنه ۲۱۴ هجری و قیل سنه ۲۱۵ هجری	روز دوشنبه ۳ رجب سنه ۲۵۴ هجری	۴۰ سال	در خانه وی که در سامره است در آنجا مدفون است و عسکری نیز در آنجا مدفون است	ام ولد سمانه	چهار پسر یک دختر
ابو محمد حسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی کاظم رضی الله عنه ملقب به زکی و هادی و سراج است رضی الله تعالی عنه	سنه ۲۳۲ هجری	در ۸ ربیع الاول سنه ۲۶۰ هجری	۲۸ سال	سر من رای در پهلوی پدر بزرگوار خود علی عسکری رضی الله عنه	ام ولد سوسن	یک پسر مسمی بمحمد و کنی ابو القاسم و ملقب به حجة
ابو القاسم محمد بن حسن بن محمد بن علی بن موسی کاظم رضی الله عنه امام زمان و صاحب الزمان و حجت و قائم و منتظر و خلف صالح است	شب ۱۵ شعبان سنه ۲۵۵ هجری در سر من رای	بر طبق عقیده شیعه در سنه ۳۲۹ هجری در سر من رای گم شد و هنوز منتظر است		فَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِالصَّوَاب	ام ولد نرجس	اِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللّٰهِ

ختم نسب نامه

پس از حمد و شکر ایزد متعال شرحی از حال حضرت شاه سیف الله (قتال) و مختصری از سرگذشت فرزندان آن حضرت به ترتیب مان حیات سید فخر الدین کامل پیر و سید محمد فرزند سید کامل پیر و سید محیا شاعر معروف و نامی دقت منطقه فارس و سید ابراهیم سید خلیل کالی نیز شاعر و مؤرخ و جهانگرد عصر خود و سادات خلوت و قلات و مهرکان و گزیر د گوده و شرحی از آنچه بنام کلمه (سید) در بین مسلمین معروف است و خلاصه از وحدت اسلامی و نقشه جغرافیائی منطقه جنوب و سادات نشین و در اخیر هم چند صفحه از عین تذکره معروف به سید ابراهیم سید خلیل مذکور در بالا که تاریخ حیات و سفرنامه اش و ذکر بعضی از فرزندان قتال در کجا زندگی خود را ادامه میداده اند زینت بخش صفحات این تذکره خواهد گردید .

UNITED ARAB EMIRATES
Ministry of Information & Culture
Department of Information & Culture
For Northern Emirates
P.O.Box 5053 - Tel : 615500
DUBAI

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاعلام و الثقافة
ادارة الاعلام و الثقافة للامارات الشمالية
ص.ب ٥٠٥٣ - هاتف : ٦١٥٥٠٠
دبي

الرقم / أع ش / ٦٠٦٦٠٦
التاريخ / ٩٤/١٠/١٩٩٣

السيد / مصطفى عبد الرحيم برهان المصطفوى ـ المحترم
دبى
تحية طيبة وبعد

اشارة الى كتابكم المؤرخ فى ١٣/١٠/١٩٩٣ ، فانه لامانع لدى وزارة الاعلام والثقافة للامارات الشمالية) من قيامكم بطبع الكتاب المعنون بـ (تذكرة الهاشمى فى نسب السادات الحسينى) من جمعكم وتنظيمكم نقلا عن المراجع الواردة فى مقدمه الكتاب .

ومع خالص تحياتنا ، ،

حبيب محمد الرضا
وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد
للامارات الشمالية

ـ نسخة للرقابة بدبى
ـ نسخة للملف .
م/ف/ن .

عقیل هاشمی کارشناس شبکه کلمه خبیثه در برنامه زنده همین کتاب را در دست خود گرفته بود و ادعا می‌کرد که نسب او نیز در این کتاب آمده است . هر چند که به اقرار معروفترین نسب شناسان بخشی که در این کتاب مرتبط با نسب خاندان وی می‌شود تحریف شده و چنین نسبی در تاریخ وجود ندارد.

****

البته کتاب‌های دیگری نیز وجود دارد که تصریح کرده‌اند حضرت مهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف به دنیا آمده است که ما به همین اندازه اکتفا کرده و ان شاء الله در فرصت مناسب افراد دیگری را نیز به این فهرست خواهیم افزود.

موفق باشید

گروه پاسخ به شبهات

مؤسسه تحقیقاتی حضرت ولی عصر (عج)